المقدمة :

الحمد لله رب العالمين ، خلق الإنسان ، علم البيان ، علم بالقلم ، وعلم ما لم يعلم والصلاة والسلام على سيد الأنبياء ، وأشرف المرسلين وخير من نطق بالضاد وأوتي جوامع الكلم ، وعلى آله وصحبه ، ومن تمسك بسنته إلى يوم الدين .

فقد خلق الله الإنسان لعبادته ، وعمارة أرضه ، وللتعاون مع بني جنسه ولن تتم معرفه اللغة إلا برسول ، يوحي إليه ، وبلغة قومه ، ليبين لهم ، وباللغة يعرف بعضهم عن بعض ، فيتم التعارف وينشأ التعاون ، وتعمر الأرض وتقوم الحضارات ويفرغ ما في النفس ويتم الفهم والإفهام .

وبدون اللغة ، التي هي إلهام من الله تعالى ، وتعليم منه لن تبلغ الإنسانية كما لها ويبلغ رشدها .

واللغة العربية فقد حفظها الله تعالى لأنها لغة كتابة الكريم ، وكلامه القويم ، وسنة رسوله العظيم ، وقد حفظها الله تعالى إلى يوم الدين بحفظ الكتاب الكريم ((إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)) [1] ويتضمن حفظه حفظ لغته التي نزل بها وثم تلاوته –عبادة وفقهاً بها .

ولقد حفظها الله وهيأ لها من الأسباب ما جعلها صالحة لنزول الذكر الحكيم . وأدى تقارب البشر إلى تصارع اللهجات وتبادل الكلمات وحدوث مزج وخلط وغربلة ، وتأنق وإختيار . ولم تشأ هذه اللغة أن تخالف طبائع الأشياء ويساير ألسن المألوف بل جرى أمرها على الإلف ، والعادة فهجر الحوش وإستخدام ما خف على السمع وعذب النطق به كما أخذت من اللغات المجاورة مااقتضته طبيعة تبادل المنافع وما عزّ مسماه في أرضه ،ولكنها طبعتهِ طِباعها ، وأخضعتـه لذوقها حتى صار لها ملكاً ، للغتها الأصليـه ، ومنطـوقهـا الثـابت كل هذا قد تـم ليهيئ اللغة العربية لينزل بها الذكر الحكيم ، فيتسامر بها فكراً ونطقاً وصرفاً وترتقي به ، وتكتسب ضروباً من البيان وأفانين من الحكمة في شتى ألوان الحياة .

ثميأتي دور السنة النبوية المطهرة فترتقي اللغة صعداً في مدارج الكمال ويكتب لها الرفعة

---

(1) سورة الحجر ، الآية 9

والسمو، والخلود وإن عموم الرسالة المحمدية وعالميتهاليجعلها تفتح قلباً كبيراً لكل راغب في الإيمان ، مستظل بوارف ظلال الإسلام ، وحينما دخل الناس في دين الله أفواجاً أفواجاً لم يستطع غير العرب النطق بها كالعربي فلم تسلم لغته من لكنة أعجمية لأن اللغة العربية لم تكن لهجة وسليقه كالعربي الأصيل وطرأ على اللغة أمر ليس في لسان أهلها وهو اللحن .

وقد أمر الرسول العظيم بإرشاد من ضل .وكان ذلك إذناً منه صلى الله عليه وسلم ، ووضع القواعد والضوابط حتى تسلم لغة الكتاب والسنه وهما قوام الحياة وعصمة أمرها .

وحُظيت مدارسه بعظماء العلماء في البصرة والكوفة والأندلس وبغداد ومصر والشام . واكتمل البناء وأرتفع الصرح على أيدي العلماء الأجلاء الذينتركوا لنا تراثاً ضخماً يحتاج إلى مواصلة البحث والدرس حتى تصان ضوابط اللغة ويستمر الأخذ والإستنباط من الكتاب والسنة وقد حُظي هذا العلم بغزارة التاليف ووفرة المؤلفات فيه . ومن هولاء العلماء الأجلاء أبو البقاء العُكبَري ذلك العالم الذي له مجموعة مقدرة من المؤلفات المختلفة في شتى أنواع العلوم وبين تلك المؤلفات كتابه إعراب ما يُشْكل من ألفاظ الحديث الذي هو موضوع الدراسة.

هيكل الدراسة : إشتملت على ثلاثة فصول وستة مباحث

الفصل الأول: أبوالبَقاء العُكبَري وكتابهُ .

المبحث الأول : ترجمة العُكبَري.

المبحث الثاني : ترجمة الكتاب .

الفصل الثاني: إعراب مايُشْكل من ألفاظ الحديث .

المبحث الأول : إعراب المُشْكل .

المبحث الثاني : ألفاظ الحديث .

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية نحوية صرفية

المبحث الأول : دراسة تطبيقية نحوية

المبحث الثاني : دراسة تطبيقية صرفية

أهمية الدراسة :

تناولت أحد القضايا التي تقوم عليها الإصول النحوية وهي قضية المُشْكل.

أهداف الدراسة :

١. معرفة منهج العُكَبَري وكيفيته في حل قضية المُشْكل .

٢. إثراء المكتبة العربية وإضافة الجديد والمشاركة في الجهود التي بُذلت لتيسير النحو والصرف وتذليله .

٣. الحصول على الدرجة العلمية .

منهج الدراسة :

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

صعوبات البحث:

١. صعوبة الحصول على بعض المصادر والمراجع

٢.الطباعة وتصحيحها أذ أخذت زمناً وذلك عدم الخبرة الكافية عند بعض الطابعين في ضبط الكلمات .

أسباب إختيار البحث:

1. استخراج بعض الدرر من كلامه

2. يكمن السبب في أهمية الكتاب ومؤلفه لذا أردت توضيح جهوده في ذلك .

3.إبرأز أثره الواضح في إعراب الحديث .

حدود الدراسة :

كتاب العُكَبَري إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث عرض بعض الأحاديث التي ورد فيها الإشكال وتوضيح ذلك وإستمداد الأدله من القرآن الكريم وآراء النحاه وقول العرب في ذلك .

الخاتمة :

تشتمل على التلخيص والنتائج والتوصيات .

الفهارس وهي :

فهرس الآيات

فهرس الأحاديث

فهرس الأعلام

فهرس الأمثال

قائمة المصادر والمراجع

المبحث الاول

ترجمة العُكبري:

في هذا المبحث نتعرف على العُكبري اسمه ونسبه ومذهبه الفقهي واللغوي ، شيوخهُ وتلاميذهُ ومكانتهُ العلمية ، عصرهُ السياسي ، مؤلفاتهُ ووفاتهُ .

اسمه ونسبه :

هوعبد الله بن الحسين بن عبدالله بن الحسين الإمام العلامة ، مُحب الدين أبو البقاء العُكبري الأصل البغدادي الازجي ونسبه الى بلدة (عُكبَرا) قرب بغداد [١] .

ورد في أحد مؤلفاته [٢] أنَّ المؤرخين قد أغفلوا عن أصله ، فلم يعزُوه إلى قوم من أقوام العرب أو العجم ولا إلى قوم بينهم وبين العرب ولاء .

ويُعتبر تلميذه ابن الدبيثي من أدقَّ الناس تحديداً لمولده زماناً ومكاناً فذكر أنَّه ولد في بغداد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وعلى هذا أجمع من ترجموا له ، غير أنَّ تلميذه القطيعي ذكر على نحو غير قاطعٍأنَّه ولد في حدود سنة تسع وثلاثين وخمسمائة كما أنَّه أُصيب في صباه بالجدري، ففقد بصره وعاش كفيفاً . وعلى الرغم من ذلك عُرف (بصاحب التصانيف) وقال : غيرهُ كان إذا أراد أن يصنف كتاباً أحضرت له عدة مصنفات في ذلك الفن ، وقُرئت عليهِ فما حصل في خاطره أملاه[٣] .

لذلك كان بعض الفضلاء يقولون عليه أنّه تلميذ تلامذته بمعنى تبع لهم فيما يلقونه عليه [٤] .

---

(1) جلال الدين السيوطي ، بغية الوعاء في طبقات اللغويين والنحاة ، ط1، 1384هـ - 1965م مطبعة عيسى الحلبي ، القاهرة ، ص 38.

(2) العُبكري ، اللباب في علل البناء والإعراب ، تحقيق مختار طليمان ، الناشر دار الفكر ، دمشق – سوريا – دار الفكر المعاصر بيروت لبنان سنة 1422-2001م ط1 ، 1995 ، ص 10

(3) الامام شهاب الدين أبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد أبي العماد الخيلي ،شذرات الذهب ، تحقيق مصطفي عبد القادر عطا ، الناشر دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ج5 ، سنة ٥٨٩ هـ ـــ٦٧٥هـ ، ج٥ ، ص١٥٣ .

(٤) العُكبَري ، إعراب ما يُشْكِل من ألفاظ الحديث ، تحقيق محمد عثمان ، الناشر دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ط1 سنة ٢٠١١م – ١٤٣٢ هـ ، ص ١٩.

أسرته :

له زوجة ورُزق أولاد ورد ذكر أسماء ثلاثة منهم وهم زين الدين أبو محمد عبد الرحمن وأبو عبد الله محمداً وابو نصر عبد العزيز وكلهم قرأ عليه وقرأ لهُ [١]

مذهبه الفقهي :

حنبلي متمسكاً به جاءه جماعة من الشافعية وعرضوا عليه أن ينتقل الى المذهب الشافعي على أن يعطوه تدريس النحو واللغة بالناظمية مقابل ذلك ، الا أنَّه رفض وقال : لو أقمتموني وصببتم علي الذهب حتى واريتموني ما رجعت عن مذهبي [٢].

مذهبهُ النحوي :

في نحوه بصرى المذهب أوضح أراء البصريين كان يسوق حججهم ويعلل عللهم وينهج نهجهم [٣].كما أنَّه يعتبر من الذين اجتهدوا في استنباط أراء جديدة ويتأثر بها النحاة النابهون الذين خلفوهما في العراق والشام وايران وأن يتخذوا نفس المنهج الذي اصلاه فكان يمثل أراء البصريين وذكر أنَّه أهمَّ الاعلام وأنبههم وأوسعهم شهرة [٤].

أهمّ شيوخهُ :

نذكر بعض من الشيوخ الذين قرأ عليهم أبو البقاء وهم :

علي أبو الحسن البطايحي الذي قرأ عليه القرآن الكريم ، وأبو الحسن بن البطي ، وأبو زرعة المقدسي وأبو بكر بن النقور وابن هبيرة الوزير الذين سمع منهم الحديث، وكذلك علي القاضي أبو يعلي الصغير ، وأبو حكيم النهرواني اللذين قرأ عليهما الفقه والأصول عن يديهما و ابن القصاب الذي أخذ منه اللغة وحاذ قصب السبق فيها ، وعلي ابن الخشاب وأبو البركات إبن نجاح اللذين أخذ عنهما النحو . وعبد الرحيم بن العصار الذي قرأ عليه الأدب. [٥]

---

(1) العكبري ، اللباب في علل البناء والإعراب ، ط1 ، ص١٠ .

(٢) السيوطي ، بغية الوعاء ، ط1، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م ، ص ٣٩ .

(٣)العكبري إعراب الحديث النبوي ، ط٢، ص١٦.

(٤) شوقي ضيف ،المدارس النحوية ، القاهرة ، دار المعارف ٢٠٠٨ اعدادالهيئة القومية المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية إدارة الشؤون ، ط١١ ، ص٣٨٠.

(٥) العُكبري ، إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث ط1 – ص

تــلاميذهُ :

أخذ عنه العربية وسمع منه الحديث خلق كثير كما أخذ عنه الفقه جماعة من الأصحاب ، كالموفق بن صديق ، ويحيى بن يحيى الحرانين وروى عنه بن الدبيثي ، وابن النجار ، والضياء، وابن الصيرفي ، وبالإجازة جماعة منهم الكمال البزار البغدادي (١) .

مكانتهُ العلمية :

وله مكانة عملية عالية بدليل أنه كان الشيخ أبو الفرج بن الجوزي يفزع اليه فيما يُشْكِل عليه من الأدب ، وكان رقيق القلب ، سريع الدمع . وصفه محب الدين بن النجار بأنه ثقة صدوق فيما ينقله ويحكيه كامل الأوصاف غزير الفضل كثير المحفوظ متديناً متواضعاً ، وحسُن الأخلاق .(٢) كما أنَّه برع في جملة من الفنون ، وقال أبو الجيش كان يفتي في تسعة علوم كما أنَّه كان أوحد زمانه في النحو واللغة والحساب والفرائض والجبر والمقابلة والفقه وإعراب القرآن ، والقراءات الشاذة وله في هذه العلوم تصانيف ومتوسطات ، كما أنّه قرأ عليه كثير وكذلك عُرف بورعه وتقواه (٣) وقال عنه ناصح الدين بن الحنبلي كان إماماً في علوم القرآن ، إماماً في الفقه ، إماماً في اللغة ، إماماً في العروض إماماً فيالفرائض ، إماماً في الحساب ، إماماً في معرفة المذاهب ، إماماً في مسائل النظريات وله في هذه الأنواع من العلوم مُصنفات مشهورة وقرأت عليه كتاب (الفصيح) لثعلب من حفظى (٤)(كما أنّه عاش في عصركانت الدولة ناشطة في المباحث اللغوية والنحوية والبلاغية والنقدية ومن الصعب أن تفصل بين اللغويين والنحويين وكذلك أن تفصل بين مباحثها فالعُكْبَري كان من تلك الحقبة) (٥) .

---

(1) إعرب ما يشكل من ألفاظ الحديث ص١٩.

(٢) المرجع السابق ص١٨

(٣) المرجع السابق ص١٣-١٤ .

(٤) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ج٥ – ص١٥٣ .

(٥) شوقي ضيف – تاريخ الأدب العربي الناشر دار المعارف ، ط4 سنة ١٩٩٦م– ص٢٩٢.

عصرهُ السياسي :-

عاش في العصر العباسي الثاني ومن خلفاءالدولةالعباسية الذين عاصرهم هم:

*محمدالمتقفي لإمر الله من سنة (٥٣٠هـ - ٥٥٥هـ)

* يوسف المستنجد بالله سنة (٥٥٥هـ -٥٦٦هـ)

حسن المستضي بامرالله من سنة (٥٦٦هـ -٥٧٥هـ)

●أحمدالناصرلدين الله سنة (575هـ -٦٢١هـ)

وعندما ضَعُفتْ الدولة العباسية وبدأ الضعف يدب في أوصالها لعب الأتراك دوراً بارزاً في حياة الدولة وسيطروا علي مقاليد أمورها .

أما السلاجقة فأنهم تسلطوا عليها فكانوا يحسنون معاملة الخلفاء .لأنهم سنيون معتدلون ، ولأن من قبلهم كانوا شيعيون وبهذا سهل علي المغول إجتياحها وإحراق مكتبتها العامرة ببغداد وانقسمت الدولة الى دويلات متنازعة استغل كل حاكم بإدارة شئون دولته وقربوا العلماء ولانت حياتهم وانصرفوا إلى التاليف في كل فن واتساع افقهم الثقافي في كل النواحي وترجمة الفلسفات وظهور الفرق الإسلامية.

فعاش عالمنا في تلك البيئة العلمية وبتاليفه وتصانيفه مرآة انعكست عليها ثقافته(١)

كتابة الشعر:

بما أنه عاش في ذلك العصر ووهبه الله سبحانه وتعالى ذلك العلم وسعة المعرفة كذلك وهبه الله كتابة الشعر ومن شعره يمدح الوزير ناصر بن المهدي العلوي ولم يقل غيرها في مدحه حيث قال:

بك أضحي الزمـلن مُحلّي بعـد أن كـلن في عُلاهُ مُخلّى
لا يُجاريك في مجاريكَ خَلْقٌ أنتَ أعلى قـدر وأعلى مَحلاً

ومن إنشاده أيضاً :

صـاد قلبي علـى الـعقيق غزال ذو نِغار وصاله ما ينال
فاتر الطرف تحسبنَ الجفنَ منه ناعساً والنِعاس من مدال .(٢)

---

(1) العُكْبَري ، إعراب القراءات الشواذ ، تحقيق الدكتور عبد الحميد السيد محمد عبد المجيد ، الناشر المكتبة الأزهرية للتراث ، ص 15-16

(2) العُكْبَري إملاء مامن به مَنَّى به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جمع القرآن ، تحقيق الاستاذ أبراهيم عُطوه عوض ، الناشر دار الحديث القاهرة ج١.

مُؤلفاتِهِ :-

له عدة مؤلفات منها الآتي: [1]

١. تفسير القرآن .
٢. البيان في إعراب القرآن .
٣. إعراب الشواذ .
٤. مُتشابه القُرآن .
٥. عدد الآي .
٦. إعراب الحديث .
٧. كتابة التعليق في مسائل الخِلاف في الفقه .
٨. شرح الهداية لأبي الخطاب في الفقه .
٩. كتاب المُرام في نهاية الأحكام في المذهب .
١٠. كتاب مذاهب الخلفاء .
١١. الناهض في علم الفرائض .
١٢. بُلغة الرائض في علم الفرائض
١٣. كتاب آخر في الفرائض للخلفاء
١٤. المنفح من الخطل في علم الجدل
١٥. الاعتراض على دليل التلازم ودليل التنافي
١٦. جزء الاستيعاب في علم الحساب
١٧.اللُباب في البناء والإعراب شرح الايضاح
١٨.شرح اللُمع
١٩. شرح التلقين في النحو
٢٠. التلخيص في النحو
٢١. الإشارة في النحو

---

(1) العُكْبَري ، إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث ، ص 25

٢٢. تعليق على مفصل الزمخشري

٢٣. شرح الحماسة

٢٤. غوامض الألفاظ اللغوية للمقامات الحريرية

٢٥. شرح خُطب ابن نباته

٢٦. شرح بعض قصائد رُؤبة

٢٧. شرح لغة الفقه أملاه على ابن النجار الحافظ

٢٨. شرح ديوان المتنبي

٢٩. أجوبة مسائل وردت من حلب

٣٠. مسائل مفردة

٣١. المشرق المعلم في ترتيب اصطلاح المنطق على حروف المعجم

٣٢. تلخيص أبيات شعر لأبي علي

٣٣. تهذيب الانسان بتقويم اللسان

٣٤. الإعراب عن علل الإعراب[1]

وفاتهُ :-

توفي في ليلة الأحد الثامن من ربيع الآخر سنة ستة عشرة وستمائة هجرية – ٦١٦هـ - ودُفِن من الغد بمقبرة الإمام أحمد بباب حرب رحمه الله [2] .

---

(1) العُكْبَري ، إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث ، المرجع السابق ، ص 26

(2) العُكْبَري ، المرجه السابق ، ص 25

المبحث الثاني

ترجمة الكتاب.

عالمنا الجليل أبو البقاء العُكبَري ألف كتاب إعراب ما يُشْكِل من ألفاظ الحديث بدأ المحقق بحمدالله ثُم ّأوضح أثر القرآن والحديث في اللغة العربية وأنَّ نشأتها ترجع إليهما، وهي دافع لأهل الإسلام وغيرهم ليتباروا ويتسابقوا في إجادتها والتسامي إلى لغة القرآن، وقد شارك عُلماء اللغة العربية في علومالقُرآن المختلفة وكان بين علوم القرآن والحديث والعربية ارتباط قوي.

هذا الكتاب العظيم الذي تفنن فيه مؤلفه في إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث قسمه علي أسماء الصحابه مُرتباً ترتيباً أبجدياً واعتمد علي أتم المسانيد وأقربها إلى الاستيعاب وهو جامع المسانيد للإمام الحافظ ابن الجوزي [1].

وهو موضوع على أسماء الصحابة مُرتبة على حروف المعجم وكذلك فيه ترجمة للأعلام والصحابة وعزو أماكن الأحاديث والأشعار إلى أماكنها.

قدّم المحقق للكتاب بمقدمة أولاً: غريب الحديث وثانياً مُشكل الحديث، فعرف الحديث ومتى نشأ وما الحاجة إلى ذلك ومن هم رجاله. وذكر أهم مصنفات غريب الحديث وأشهرها وأجمع العلماء على أنّ أمها تكتب غريب الحديث ثلاثة وهي :

الكتاب الأول : غريب الحديث لأبي عبيد [2] الذي إستغرق من تأليفه أربعين عاماً ضُمِّنَ كثيراً من الأحاديث والمعاني اللطيفة والفوائد كما يقول ابن الأثير.[3]

---

1. عبدالله شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حرير الورعي المشهور بإبن قيم الجوزيه الحنبلي ،ولد في سنة إحدى وتسعين وستمائة وتوفي في ليله الخميس في الثالث عشر من شهر رجب سنه إحدى وخمسين وسبعمائة في مقبرة الباب الصغير، ومن مؤلفاته التبيان في أقسام القرآن وبدائع الفوائد .

٢. أبو عبيدة هو أحمد بن محمد بن عبد الرحمن أبو عبيدة الهدوي الباشاني ، مات سنة إحدى وأربعمائة في رجب روي كتاب الغريبين (٤٠١هـ)

3. إبن الأثير هو المبارك بن محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني أبو السعادات الملقب بمجد الدين المعروف بإبن الأثير ،ولد في أحد الربيعين سنة أربع وأربعين وخمسمائة بالجزيرة وتوفي بالموصل في يوم الخميس ذي الحجة سنة ستملئة ،كان عالماً فاضلاً وسيداً كاملاً جمع من علم العربية والنحو واللغة والحديث وصنف في كل ذلك أنظر معجم الأدباء لأبي عبدالله ياقوت بن عبدالله ،ج ١ ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط ١، سنة ١٤١١ هـ - ١٩٩١م ، ص ٤٩ .

هو القدوة في هذا الشأن وتميز كما يقول الخطابي بمتانة المنهج في بيان اللفظ وصحة المعنى وجودة الاستنباط وكثرة الفقه.

والكتاب الثاني : لأبي قتيبة [1] (ت٢٧٦هـ) الذي قام فيه على استدراك ما فات أبو عبيدة فقال : تتبعتُ ما أغفل عنه ولم أعرض لشئ مِمّا ذكرهُ ، ونُميّز كتابه كما وصفه الخطابي بوفاء الأحاديث حقها من إشباع التفسير وإيراد الحُجة وذِكر النظائر.

الكتاب الثالث: للخطابي (ت٣٨٨هـ) الذي قام على استدراك ما فات الكتابين السابقين من أحاديث وإكمال عملهما .

وأمّا أشهر مؤلفات غريب الحديث بعد التي ذُكِرت كما نصّ العلماء الكُتُب التالية :

١. غريب الحديث للحربي (ت٢٨٥هـ)[٢]
٢. الغريب لأبي عبيد أحمد محمد الهدوي (ت ٤٠١هـ)
٣. الفائق في غريب الحديث للزمخشري (ت ٥٨٣) [٣]
٤. غريب الحديث لابن الجوزي (ت ٥٩٧)
٥. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)

ومن بين هذه الكتب هنالك كتب سعت لاستقصاء جمع الغريب ومن أشهرها مجمع الغرائب ومنبع الرغائب للشيخ عبد الغافر الفارسي (ت٥٢٨هـ) وقد سعى مؤلفه إلى استقصاء الغريب ,فجمع وأضاف وهذّب. ثم إن الكثير من كتب الغريبفُقد ولم يصل إلينا إلا القليل.

1.إبن قتيبة محمد عبد الله بن مسلم بن قتبة الدينوري الكوفي رحمه الله ولد بالكوفة في سنة ثلاث عشر ومائتين من الهجرة توفي ببغداد ٢٧٦هـ - ٨٨٩م ، أدب الكتاب من تأليفه تحقيق عبدرب النبي على أبو السعود ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، ط1، ١١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م ، ص 3 .

٢. الحربي وإبراهيم بن إسحاق بن بشير بن عبد الله بندين أبو إسحاق الحربي ، ولد سنة ثمان وتسعين ومائة ،ومات ببغداد سنة خمس وثمانين في ذي الحجةودُفِن في بيته في شارعبابا الأنبار،معجم الأدباءج١ ، ص٧٠.

2- الزمخشري هو محمد بن عمر بن محمد بن أحمد ابو القاسم جارالله الزمخشري ولد يوم الاربعاء في السابع والعشرين من رجب سنة 467هـ /1074م توفي سنة 538 المفصل في صنعة الإعراب من تأليفه تحقيق الدكتور اميل ،دار الكتب العلمية بيروت ط1 1420هـ - 1999م ، ص6 .

ثانياً : مُشْكِل الحديث:

كذلك عرف المُشْكل موضحاً اختلاف تعريفه اصطلاحاً ما بين المفسرين والمحدثين والأصوليين. كما ذكر المحقق نشأة علم مُشْكِل الحديث ومختلفه التي ظهرت بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم في زمن الصحابة رضوان الله عليهم، وذلك أنهم تفاوتوا في مقدار الرواية عنه. ووقوفهُمْ على قرائن بعض الأحاديث التي دخلت – فيما بعد- في المُشْكِل الذي كان أثرهُ لا يتجاوز بعض الخِلافات القِهْية اليسيرة ويرجع فضل رسم هذا العلم للإمام الشافعي [٤] الذي وضع حدوده وسُبل علاج مسائِله ووضع كتاباً إلا أنه اقتصر على المختلف.

كما ذكر مصنفات كشف المشكل وتأويل المختلف .

أولاً: كتاب (اختلاف الحديث) للإمام الشافعي وهو أول مؤلف في المختلف جمع فيه جملة النصوص من السنة المتوهم اختلافها وتعارضها ، فأزال إشكالها فرسم الطريق وسُبُل المعالجة لمن جاء بعدهُ.

ثانياً: (تأويل مُختلف الحديث): لابن قتيبه وهو المؤلف الثاني لعلم المُشْكِل، ويتمّيز بأنَّه تناول المُشْكِل بأنواعهُ ولم يقتصر على مُختلف الحديث وقد بيّن هدفهُ من الكتاب بقولهِ أو نحن لم نُرد في هذا الكتاب على الزنادقة ولا المكذِبين بآيات الله عز ّوجل ورسِله ، و إنما غرض الرد على من ادعى على الحديث التناقض والاختلاف واستحالة المعنى المنتسبين إلى المسلمين .

وتكمن أهميته في أنَّ ابن قتيبة كشف فيه طرق علاج مسائل المُشْكِل بالأدلة اللغوية في سُنن كلام العرب واستخدام الشواهد اللغوية ولم يقتصر على الأدلة الشرعية مِمّا أكسبُه أهمية بالغة عند أهل العلم .

كما أُخذ على الكتاب افتقارهُ إلى الترتيب ، فنجد مسائل الفقه مثلاً غير مُرتبة على أبوابه المعروفة، بل نجد ها مُتناثِرة في الكتاب مُختلطة بمسائل العقيدة وغيرها .

---

(1) الإمام الشافعي هو محمد بن ادريس بن العباس عثمان بن شافع بن السائب ينتهي نسبه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم ذاك هاشم عبد مناف ولد بغز ة سنة خمسين و مائة (ت٢ ٠٤) .معجمالادباءج٥ , ص١٩٠

ثالثاً:-

(مشكل الآثار) للطحاوي: [1] كتابه عُمدَة كتب المُشْكِل وشمل عِدة موضوعات منها العقيدة وأسباب لنزول والقراءات والأداب والرواية وغيرها وأخذ عليه العلماء تعويله مع عدم ترتيب أبوابه وضم بعضها إلي بعض ، فلا سبيل إلى تحصي لمسألة إلا بتصفح جميع أبوابه وفي ذلك مشقة .

رابعاً:

كتاب مُشْكِل الحديث لابن فورك [2] يسير كتابه عن تطور المُشْكِل يسر بالخلافات العقدية إلى مباحثه فاستشكل من الأحاديث ما يخالف معتقدات ظواهرها التجسم والتشبيه إذ نميزه غالباً ما يُصَدِّر الحديث الذي يريد تأويله بعبارة (ذِكرهُ خبر يقتضي التأويل، ويوهم ظاهرهُ التشبيه، ولما كان هدفه تسويق معتقدهُ فقد اقتصرت مباحثهُ علي أحاديث العقيدة، خاصة المؤلف من نصوص الحديث فخرج عن هدفه العلمي إلى تسويق المعتقد الشعري وصرف ظاهر النصوص عن معانيها لذلك عمد إلى تأويل كثير من نصوص الصفات وخروجها عن ظاهرها المراد منها مدعياً الصفات.

خامساً

كشف كتاب المُشْكِل من حديث الصحيحين لابن الجوزى ، الذي أقامه على كتاب (الجمع بين الصحيحين) الذي أُخذ عليه فيه ترتيب مادة كتابه علي المسانيد إتباعا للحميدي الذي تكفل بترتيبه وابن الجوزي يشرح إشكاله مما جعل الاستفادة منه شاقة وصعبة لتفرق أبوابه على المسانيد لا على الأبواب العقيدية والفقهية .

ثم بعد مقدمة التحقيق ذكر ترجمة للمؤلف اسمه مولده ونشأته وفاته ومؤلفاته كما وصف النسخ الخطية وإنه اعتمد في تحقيقه لهذا الكتاب علي الآتي :

---

(1) الطحاوي هو أحمد بن حمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك بن مسلمة بن سليمان الأزدي أبو جعفر الطحاوي ، قصته من أئمة الحنفية إنتهت إليه رئاسة الحنفية بمصر ولد في طحا ، من مؤلفاته (شرح معاني الآثار) ، توفي بالقاهرة في ذي الحجة ودفن بالقرافة ، معجم الأدباء، ط1 ، ص11.

(2) إبن فورك محمد بن الحسن بن فوريك الأصفهاني ، أبو بكر ، فقيه شافعي واعظ من أئمة أصول الفقه ومشكله نحوي أديب له مصنفات ذكر أنها نحو مائة مصنف منها كتاب (الحدود)في الأصول توفي رحمه الله ولم يخلف إبناً ، ويعقب له أعقاب من جهة البنات معجم الأدباء، ط1، ص ٤٤٣–٤٤٤.

أولاً : نسخة محفوظة بدار الكتب المصرية برقم (٦١) وتقع في (٧٩) ورقة كتبت بخط واضح وجميل.

ثانياً: نسخة المكتبة الظاهرية، وتقعفي (٨٩) ورقة وكتب بخط واضح وعمله في الكتاب سار على نسخ نص الكتاب من النسخ الخطية ومُطابقة للنص مرتين ومراجعة تخريج الآيات وفق مواضعها من المصحف الشريف وكذلك الأحاديث من كتب القرآن والسنة النبوية المُطهرة .

كما وضعت أربع صور للنسخ الخطية.

وقد صنّف أبو البقاء العُكبَري كتابهُ هذا واعتمد على أن طلبة الحديث التمسوا منه أن يُملى مختصراً في إعراب مايشكل من الألفاظ الواقعة في الحديث وأن بعض الرواد يخطئ فيها والنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بريئون من اللحن .

قال فأجبتهم واعتمدت على أتم المسانيد وأقربها الى الاستيعاب وهو جامع المسانيد للإمام الحافظ أبي الفرج عبد الرحمن الجوزي رحمه الله فذكرت ذلك منه وهذا الكتاب موضوع على أسماء الصحابة مرتبة على حروف المعجم .

مجموع الأحاديث التي تعرض العُكبري لإعرابها ٤٢٤ حديثاً كاني ستشهد عليها بالقرآن وبلغ عدد الآيات التي استشهد بها١٦٢ آية كاني قول كقوله تعالى أحياناً أو ومثله ويذكرالآية كما ورد في الحديث رقم٣٢١ واستشهد بـ ٤٤ بيتاً من الشعر أحياناً يعزو الأبيات إلى قائلها وأحياناً يقول : وقال أخر دون النسب لاي شاعر وكذلك استشهد بالأقوال المشهورة مثل أكلوني البراغيث وشذر مذر وتعرض الى الخلافات النحوية ويذكر للرواية أكثر من إعراب وكذلك في إعرابه للحديث يعرف الألفاظ التي فيها الإشكال ويوضح العلل ويعزوالحديث إلى مسند كما أنه لميذكرالحديث كاملاً بل موقع الأشكال.

الأدوات التي استخدمها :

١. ما الموصول

2. الحال

3. حذف المضاف

4. الواو

5. البدل

6. نون الوقاية

7. العامل الذي يقع بعد لولا

8. العطف على اسم إنّ

9. نون التوكيد

10. الإضافة

11. لبيك

12. نصب المصادر

13. الفعل المتعدي

الفصل الثاني

المبحث الأول : ألفاظ الحديث

للألفاظ أهمية كبرى, خصوصاً ألفاظ القرأن الكريم والحديث الشريف فلابد لكل عالم فقيه أو حافظ أو مُحدِث أوأديب من معرفتها بالطريقة التي جاءت بها لِمعناه, وهذا يترتب على معرفة الإعراب الذي يزيلُ المُشْكِل الذي تحدثنا عنه سابقاً وفي هذا المبحث نتحدث عن ألفاظ الحديث كى يتسنى لنا معرفة الحديث النبوي الشريف وألفاظهُ.

فورد معنى ألفاظ فى اللغة والإصطلاح الألفاظ جمع لفظ وهو في الأصل مصدر.

أما في اللغة جاء قوله تعالى ((مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ)) [1]

ومعنى ذلك لفظ القول تكلم به. وجاء في المعجم الوسيط (لفظ بالكلام نطق به) [2]

ويقال لفظ بالشئ والرجل مات ويقال لفظ نفسه الأخير. ((والبحر يلفظ الشيئ أي يرمى به إلى الساحل من غير إصطياد)) [3]

اصطلاحاً:

هو الصوت المشتمل على بعض الحروف تحقيقاً أو تقديراً [4] وتحقيقاً كمحمد وعلي وتقديراً كالضمائر المستترة فهي نحو اقرأ وتعلم . وبما أن اللفظ هو الكلام الذي ينطق به الإنسان فكلام الرسول صلى الله عليه وسلم يسمى حديثاً والحديث له معنيان لغوي واصطلاحي. في اللغة الحديث (الجديد من الأشياء) مثل قولنا بناء جديد وهو ضد القديم يقال هذا حديث وذاك قديم. وهو جمع أحاديث جمع غير قياسي. [5]

---

(1) سورة ق الأية 18

(2) المعجم الوسيط ، ط4 - 1426ه – 2005م ، ص 832.

(3) السيد محمد مرتضى الذبيدي ,تاج العروس تحقيق الدكتور عبد المنعم خليل ابراهيم والأستاذ كريم محمد محمود . الكتب العلمية بيروت ط سنة 2006م ص 147 والخليل بن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين ، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي الدكتور السامرائي ، ج 8 ، ص 162

(4) بركات يوسف جود أوضح المسالك الى ألفية بن مالك الأنصاري ومعه مصباح المالك إلى أوضح المسالك ـ دار الفكر للطباعة والنشر ج1 ص33

(5) سيبويه الكتاب، ج2 ، ط1 بالمطبعة الكبرى الأميرية ببولاق مصر سنة 1317م ، ص 199

وقال الفراء فيما يتعلق في جمع حديث على أحاديث جمع غير قياسي لأن واحد الأحاديث أُحدوثة والأُحدوثة بمعنى الأعجوبة , ويقال صار فلان أُحدوثة أما أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يكون واحدها إلا حديثاً ولا يكون أُحدوثة والحديث نقيض القديم كأنه لوحظ في مقابلة القرأن الكريم والحديث ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم[1] : ((كما ورد المعنى اللغوي في القرأن وقُصِد به في قوله تعالى: ((فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِن كَانُوا صَادِقِينَ)) [2]

كذلك قوله تعالى: ((اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ)) [3]

وكذلك قوله تعالى: ((فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا)) [4]

وعني به البلاغ في القرأن الكريم في قوله تعالى : ((وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ)) [5]

فحدث أي أذكر نعمة الله وأظهرها أي بلغ بالنبوة التي أتاك الله وهي أجل النعم وفي الحديث عن أبي هريرة رضى الله عنه :قال : ((**قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة ؟ قال: لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث , أحد أول منك لما رأيتُ من حرصك على الحديث . أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصاً من قبل نفسه**)). [6]

---

(1) محمد بهجة البيطار تحقيقه وتغليفه , قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث ، دار احياء الكتب العربية عيسى الباب الحلي ، ط2 سنة 1380هـ – 1961م ص 61

(2) سورة الطور الأية 34

(3) سورة الزمر الأية 23

(4) سورة الكهف الأية 6

(5) سورة الضحى الأية 11

(6) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني , فتح البارئ بشرح صحيح الإمام ابن عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، اخراج وتحقيق محي الدين الخطيب،ج11 ، ط3 ، 1407هـ ، المكتبة السلفية ، حديث رقم 657 ص 426 .

معنى الحديث اصطلاحاً :

ورد بعِدة تعريفات فعند علماء الحديث في الشرع ما يضاف إلى النبي صلى الله عليه وسلم .[1]

وفي اصطلاح علماء الفن خبر نسب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم [2] وفي اصطلاح المحدثين أنه ما أضيف للنبي صلى الله عليه وسلم قولاً أو فعلاًأو سكوتاً عند أمر يعاينه) [3]

وفي اصطلاح المحدثين أنه ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة) [4]

وكان الرسول صلي الله عليه وسلم يُبيّن بالقول والفعل والتقرير كما ورد في قول الله تعالى: (وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاس مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ) [5]

في هذه التعريفات التي ذُكرت هناك أحاديث وردت تدل على قول وفعل أو تقرير الرسول صلي الله عليه وسلم.

أولاً: قول (عن أبي هريرة رضي الله عنه يقول : قال: النبي صلي الله عليه وسلم"

صوموا لرؤيتة وافطروا لرؤيته فإني غني عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين" [6]

هذا الحديث قد بيّن لنا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ثانياً: فعل ـ (صلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكُمْ أحدكم وليؤمّكُمْ أكبركُمْ). [7]

---

(1) ظفر أحمد العثماني, قواعد في علوم الحديث، تحقيق عبد الفتاح أبوغزة , االناشر مكتب المطبوعات الإسلامية ـ حلب ـ رباب الحرير ـ مكتبة النهضة ، ط5 1404هـ ـ 1984م ، ص 24

(2) الحسين عبد الله الطيب ، الخلاصة في أصول الحديث ، تحقيق صبحي السامرائي بلد الطباعة ـ بيروت ط1 ، سنة 1405ه ـ 1985م، ص11

(3) صديق مقبول محمد مقبول ـ علوم الحديث النبوي الشريف ـ دار المسار للنشر والتوزيع ط1 سنة 2002م ، ص11

(4) سورة النحل الأية 64

(5) الإمام البخاري ،صحيح البخاري ج1 , دار الحديث سنة الطبع 1425هـ ـ 2004م رقم الحديث 1909 كتاب الصوم ،ص39

(6) المرجع السابق ، كتاب الآذان ، رقم الحديث 631 ، ص 163

(7) حديث

ثالثاً : تقرير :

وهو أن يقر الرسول صلى الله عليه وسلم قولاً أو فعلاً قام به الصحابة مثل إقراره لمن تيمم منهم في حالة عدم وجود الماء وما يكفي فعله في التيمم كما ورد في حديث قول عمار لعمر فيما قام به من فعل في التيمم فأقره الرسول صلى الله عليه وسلم.[1]

رابعاً : الصفات

كذلك من معاني الحديث الأثر والخبر عند المحدثين على معنى ما أضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم فالحديث هو ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والخبر ما جاء عن غيره وقيل بينهما عموم وخصوص فكل حديث خبر من غير عكس والأثر ما روى عن الصحابة ويجوز إطلاقه أيضا على كلام النبي صلى الله عليه وسلم [2]

كما أن ينقسم الحديث إلى صحيح، وحسن ، وضعيف وإشتملت هذه الأقسام الثلاثة على أوصاف القبول وأعلاها الصحيح وأدناها الضعيف [3]

أقسام الحديث بإعتبار عدد نقله :

ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

أولا: الحديث المتواتر: وهو ما رواه تحيل العادة في تواطؤهم على الكذب عن مثلهم من أول السند إلى منتهاه على أن لا يختل هذا الجمع في طبقة من طبقات السند وهو قطعي الثبوت وهو بمنزلة العيان يجب العمل به ويُكفر جاحدهُ .

---

(1) الإمام البخاري ،صحيح البخاري ، راجعه وصححه واعتنى به الدكتور عمر محمد تامر ، باب التيمم ، الناشر ، دار البيان العربي ، ج1، سنة 1426هـ ، 2005 ، رقم الحديث 347 ، ص 66

(2) محمد بهجة البيطار قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث, دار إحياء الكتب العربية عيسى الباب الحبلي وشركاه، ط2 ، سنة م 1380هـ - 1961 ، ص61

(3) الإمام بن الجوزي , صحيح البخاري مع كشف المشكل , حققه ورتبه مصطفى الذهبي دار الحديث القاهرة ج1،

ثانياً: الحديث المشهور :

عند الأصوليين ما رواه عدد من الصحابة لا يبلغ حد التواتر ثم تواتر بعده الصحابة ومن بعدهم.

ثالثا: خبر الأحاد :

هو ما رواه الواحد أو الاثنان فأكثر وهو ما لم تتوافر فيه شروط المشهور أو المتواتر ولا غيره للعد فيه بعد ذلك وهو دون المتواتر والمشهور وحكمه وجوب العمل به متى توفرت فيه شروط القبول وعلى هذا جمهور العلماء .[1]

ولمكانة الحديث الشريف ولأنه المصدر الثاني بعد القرآن الكريم إهتم به علماء المسلمين شراحاً ومفسرين وأصبح علماً مرتب الأبواب مطابق لِقواعد التشريع الإسلامي على أُسس سليمة منطقية فمن بين هذه العلوم علم مصطلح الحديث.

مصطلح الحديث :

هو علم بقوانين يُعرف بها أحوال السند والمِتّن من صحة وحُسن وضُعف وعلو ونزول ووقف وقطع وكيفية التحمل والأداء وصفات الرجال وغيرهم . [2]

والسند في اللغة ما ارتفع من الأرض في قبل جبل أو وادٍ. [3]

وسند إليه سنوداً ركن واعتمد عليه واتكأ .[4]

والمِتن في اللغة :-

المتن في الأرض ما ارتفع وصلب وجمعه مِتان والمتين القوي من كل شيء [5]

---

(1) محمد عجاج الخطيب اصول الحديث علومه ومصطلحه , دار الفكر للطباعة والنشر ط1 بيروت ـ لبنان ط1 1419هـ ـ 1998م ص 197 ـ ص 198

(2) الامام الحافظ ابي العُلا محمد بن عبد الرحمن ابن عبد الرحيم المباركفوري ، تحفه الاحواذي بشرح جامع التزمذي، تحقيق، بها علي محمد وعادل احمد عبد الموجود ط 3 بيدون لبنات 1422هـ 2001م ص9 .

(3) الخليل بن احمد الفراهيدي كتاب العين ، ج7، ص 228

(4) المعجم الوسيط ط4 1426هـ - 2005م ص 453 .

(5) الخليل بن احمد كتاب العين ، ج8، ص 131.

المتن اصطلاحاً :-

(ما ينتهي اليه غاية السند من ألفاظ الحديث) . [1]

والسند اصطلاحاً :-

هو الطريقه الموصله الي المتن، والإسناد هو الإخبار عن الطريق المتن وقد يطلق السند علي معني الإسناد ، والإسناد على معنى السند . [2]

علم الحديث رواية ودراية :-

الرواية وهو ما يقوم علي نقل ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل صفة وموضوعه السند والمتن .

وعلم الحديث الخاص بالدرايه :-

هو مجموعه القواعد والمسائل التي يُعرف بها حال الرواي والمروي من حسن القبول والرد وموضوعه السند من جهة أحوال أفراده واتصاله أو إنقطاعه ، وعلوهُ أو نزوله المتن من جهه صحته أو ضعفه وما يلحق به وفائدته معرفة القبول و المردود .

فالراوي هو ناقل الحديث والمروي هو ما أضيق إلى النبي صلى الله عليه وسلم أو غيره من الصحابه . [3]

علم ناسخ الحديث ومسوخه :-

السنخ في اللغة له معنيان الإزاله والنقل بمعني الإزاله يقال نسخ الشيب الشباب ونسخت الشمس الظل .

وبمعني النقل نسخت الكتاب والنسخه صوره الكتوب او المرسوم . [4]

---

(1) ، (2) أبي العُلا محمد عبد الرحمن ، مرجع سابق ، ص 19
(3) محمد عجاج الخطيب اصول الحديث علومه ومعطلحه ، دار الفكر للطباعه والنشر والتوزيع ط 1 ، سنه 1419هـ 1998م، ص 7 .
(4)المعجم الوسيط ، ط4 ، 1426هـ ، 2005م ، ص 217 .

ومنه قوله تعالى (إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ ما كُنتُمْ تَعْلَمُونَ) [1] يريد نقله إلى المصحف ومن المصحف إلى غيره وعند الأصوليين هو رفع الشارع حكماً شرعياً بدليل شرعي متراخ عنه .

وموضوعه وأهميته :-

يبحث عن الأحاديث المتعارضة التي يمكن التوفيق بينها من حيث الحكم علي بعضها بأنه ناسخ وعلى بعضها الآخر بأنه منسوخ فالذي ثبت تقدمهُ منسوخاً والذي يثبت تاخره كان ناسخاً . [2] كما جاء ذلك في القران الكريم قوله عزّ وجل (وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ) [3] فهي منسوخه وجاء في قوله عز وجل ((فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ ۚ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ)).[4] فهي ناسخه للآية السابقة .

علل الحديث :-

علل جمع عِلة والعِلة من كل شئ سببه [5]

واصطلاحاً :-

هي سبب غامض يقدح في الحديث مع ظهور السلامة منه. وهذا العلم يبحث عن الأسباب الخفية الغامضة من جهة قدحها في الحديث كوصل وقطع ورفع ووقوف وإدخال حديث في حديث أو إلزاق سند بمتن أوغير ذلك .

ومواطن العِلل : هي السند والمتن والمسند والإسناد فيكون نظرها شاملاً لهما [6]

---

(1) سوره الجاتبه الآية .29

(2) المعجم الوسيط ط 4، 1426هـ - 2005م ص 186 .

(3) سوره البقره الآيه 183.

(4) سوره البقرة الآيه 184.

(5) المعجم الوسيط ، ط 3 ، دار العلميه بيدون لبنان سنه 209م ، ص863 .

(6) المعجم الوسيط ط 4 ص 186 .

المبحث الثاني

إعراب المُشكل

الإعراب مهارة لغوية اتسع استعماله فلجأ إليه المفسرون في تفسير القرآن الكريم الذي حُظئ منه بنصيب كبير حين أقبل النحاة علي إعرابه وكذلك الشراح في شرح الأحاديث ، والنصوص الشعرية ، والنثرية والتركيبات اللغوية التي لا تتضح إلا بضبط الكلمات ليتبيّن موقعها الإعرابي فكانت الحوجة للإعراب عندما ظهر اللحن في كلام العرب في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم عندما لحن رجل في حضرته فقال: " ارشدوا أخاكم فقد ضل " وقال أبو بكر رضي الله عنه لأن اقرأ فأسُقط أحَبُّ إلي من أن أقرأ فألحن كما روى من لفظ النبي صلى الله عليه وسلمُ " أنا من قريش ، ونشأتُ في بني سعد فأني لِيَ اللحن " .

فباستعمال الإعراب يبَينُ لنا مواقع الكلمات والمراد منها ويزيل الإشكال اذا إلتبس علينا معرفته ففي هذا المبحث نتعرف أولاً علي الإعراب لغةً واصطلاحاً وكذلك المُشكل.

معني الإعراب لغةً:

الإعراب هو "مصدر الفعل الرباعي أعرب ، بمعني الفصاحة وأعرب فلان كان فصيحاً في العربية وإن لم يكن من العرب والكلام بينهُ أي أفصح به ولم يوارب عن حاجته" [١]

وعند الفراهيدي "أعرب الرجل أفصح القول والكلام " [٢] وأعرب كلامه حسنه وأفصح ولم يلحن في الإعراب [٣]

وكلام حسن فصيح واضح ليس به ، غموض لوضوحه ومعناه الإبانه عن المعاني بالألفاظ [٤] فاللفظ الواضح يُبيّن المعني المراد .

معناه: (الإبانة) يُقال أعرب الرجل عمّا في نفسِهِ إذا أبان عنها [٥] وفي الحديث ((لِلِكرُ تُسْتَأمَر وإذنُها صِمَاتُهَا ،والأيَّمُ تُعْربُ عَنْ نَفسِهَا)) أي تُبيَّن رضَاهَا بصريحِالنُّطق .

---

١. المعجم الوسيط ،ط 4 ،ص 591.

٢. الفراهيدي، الخليل بن أحمد ،كتاب العين، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي'الدكتور السامرائي ' ج ٢ 'ص١٢٨٠

٣. المعلم بطرس الباني، معجم محيط المحيط ،تحقيق، محمد عثمان،الناشر دار الكتب العلمية بيروت،ط1 ،٢٠٠٩ ، ص١١٦

٤. ابن جني أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تحقيق د.عبد الحميد هنداوى ، الناشر دار الكتب العلمية ،ط ٣، سنة الطباعة ٢٠٠٨ ،بيروت، ص٨٩

٥. هشام الانصاري جمال الدين عبد الله بن هشام الانصاري ، شرح شذور الذهب، تحقيق ،اميل بديع يعقوب، دارالكتب العلمية بيروت ،ط١،١٤١٧هـ - 1996م ،ص50

الإعراب اصطلاحاً :

(أثرٌ ظاهر يجلبهُ العامِلُ في آخر الاسم المتمكن والفعل المضارع) [١]

اذن هذا العامل بالأثر الذي يجلبهُ يحدث الإعراب على أن يكون في آخر الاسم أو الفعل

وعند النحويين هو: (تغير آخر الكلمة لإختلاف العوامل الداخلةعليها لفظاً أو تقديراً) [٢]

كذلك هو:(تغيير يلحق أواخر الكلمات العربية من رفع ، ونصب ، وجر وجزم علي ماهو في قواعد النحو) [٣]

إذن الإعراب تختص به أواخر الكلمات العربية ، لتؤدي معناها الصحيح وعرفه الجرجاني بانه هو (اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل لفظاً أو تقديراً) [4]

هذا يعني لنا اذا اختلاف العامل في اخر الكلمة يختلف معني الكلمة . وهو كذلك (التعبير به عن الأثر الذي يحدثه العامل في آخرالكلمة من جر أورفع أونصب أوجزم بحسب ما يقتضيه ذلك ، العوامل الداخلة عليه لفظاً أو تقديراً) . [5]

كل هذه التعريفات متقاربة وجميعها يتحدث عن التغيير الذي يطرأ علي الحرف الأخير في الكلمة المعربة .

وللإعراب أنواع وعلامات وكل علامة تشير إلى حركة من تلك الأنواع وهي : (الرفع علامته الضم والنصب علامته الفتح والجزم علامته السكون والجر وعلامته الكسر) [٦]

---

١ .النحاس أبي جعفرالصغار النحويى التفاحة في النحو، تحقيق الدكتور ماهر الغني كريم ، مطبعة الأمان ، مصر ط1 ، 1412 هـ- ١٩٩١م باب الإعراب ، ص ٣

٢. ابن عصفور ابى الحسن علي بن مؤمن بن عصفور الاشبيلي ، شرح جمل الزجاجي، تحقيق ،الدكتور اميل بديع يعقوب دارالكتب العلمية ، بيروت- لبنان ،ج١ ،ص٤٧

3. النحاس أبي جعفرالصغار ، المرجع السابق ، ص 4

4. الجرجاني السيد الشريف أبي الحسن علي بن محمد بن علي ، التعريفات ، حققه محمد باسل عيون السّود ، منشورات محمد علي بيضون الجرجاني ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط٢، ٢٠٠٣ م -١٤٢٤هـ

5. المعجم الوسيط ، ط 4 ، 1426هـ - ٢٠٠٥م ، ص ٥٩١

6 .الدكتور محمد عبيد نجيب اللبيدي، معجم المصطلحات النحوية ، دار الفكر (عمان) مؤسسة الرسالة بيروت ، ط3 سنة 1409هـ - 1988م ، ص 149

أقسام الإعراب:-

ينقسم الإعراب إلى قسمين :

1- الإعراب اللفظى : هو ظهور الحركة على آخر اللفظ كظهور الضمة على كلمة رجل من قولنا (جاء رجلٌ) أو الفتحة مثلا فى (رأيتُ رجلاً) وكذلك الكسرة نحو (مررتُ برجلٍ) فهذه الحركات قد ظهرت واضحة فى آخر اللفظ .

2- الإعراب التقديري : وهو الذي تُقدّر عليه الحركات فى آخر اللفظ وذلك يتحقق فى الألفاظ المُعتلة الآخر كالاسم المقصور نحو (منى) والمنقوص نحو (قاضي) و فى المُضاف الى يا المُتكلِم نحو (ولدي) وكذلك في الفعل الناقص نحو (يرضى) .

أما الاسم المتمكن : هو الذّى يتغير آخِرهُ بتغيير العوامل في أوله ولم يشبه الحرف و يتمكن آخرهُ من تحمُّل الحركات والتنوين دون تأثير .كما أنَّ هنالك اسماً متمكناً غير أمكن وهو الممنوع من الصرف يقبل الحركات و يتأثّر بالعوامل لذلك فهو مُعرب متمكن لا ينون لوجود علة مانعة من ذلك فإنه غير امكن .

والتمكين هو نوع من أنواع التنوين و سماهُ النحاة بتنوين التمكين لأنه يلحق الاسم ليدل على شدة تمكنِه .[1]

اما العامل الذى يجلب الأثر فى آخر الاسم .

تعريفه فى اللغة: هو اسم فاعل من (عَمِلَ)وعَمِل عملاً فعلاًوعمل فى الشئ وأحدث فيه أثراً كما هو فى النحو يؤثر فى اللفظ فيجعله منصوباًأو مرفوعاًأو مجروراًأو مجزوماً .

وله ثلاثة أقسام :

أ. أصلي لا يمكن الاستغناء عنه كأحرف النصب والجزم , وبعض حروف الجر والأفعال.

ب. زائد يمكن الاستغناء عنه غير أنَّه يترتب على حذفه فساد المعنى المقصود كبعض حروف الجر الزائدة , مثل الباء و(مِنْ) التى لا تجئ بمعنى جديد إنما تُزاد لتقوية المعنى و توكيده .

---

(1) الدكتور محمد عبيد نجيب اللبيدي، معجم المصطلحات النحوية المرجع السابق ، ص 150

ت. شبيه بالزائد وينحصر في بعض حروف الجر التي تُؤدِّى إلى معاني جديدة دون أن تحتاج مع مجرورها إلى تعليق . [1]

وللعلامات الإعرابية الأصلية حروف تنوب عنها :

أولاً: الرفع وعلامته الضم وتنوب عنه الواو والألف والنون:

(أ) تنوب عنه الواو فى موضعين :

1. جمع المذكر وما ألحق به

2. الأسماء الخمسة هي (أبوك ، أخوك ، حموك ، فوك ، ذو) ويشترط أن تكون مضافة لياء المتكلم .

و تنوب الألف فى المثنى و مالحق به‌مثلاً : جاء الرجلان للمؤمنات. والملحق به خمس كلمات (إنتان واثنتان ، إلى وكلتا) إن كانتا مضافتين إلى المضمر .

وتنوب النون فى الافعال الخمسة مثلاً : (يفعلان وتفعلان)

علامة النصب الفتحة : تنوب عنها أربعة أحرف وهى :

أولاً : الألف فى الأسماء الخمسة خاصة نحو رأيت (أباك ، أخاك ، حماك ، فاك ، ذا مال)

ثانياً: الكسرة تكون علامة للنصب فى جمع المؤنث السالم خاصة نحو (رأيت الهندات مؤمنات)

ثالثاً : الياء فى موضعين :

1/ المثنى و ما الحق به نحو (رأيتُ الرجلين الإثنين كليهما) .

2/ جمع المذكرالسالم و ما ألحق به

3/ حذف النون في الأفعال الخمسة نحو لن يفعلا ولن يفعلوا

رابعاً : علامة الخفض الكسرة وتنوب عنها الياء والفتحة

1/ الياء فى ثلاثة مواضع :

الموضع الأول : المثنى و ما ألحق به نحو مررت بالطريسين والأهلين .

الموضع الثاني : الأسماء الخمسة . نحو مررت بأبيك وفيك وذي مال

الموضع الثالث : والفتحة في الاسم الذي لا ينصرف نحو مررت ببطريس

---

(1) الدكتور أمين بديع يعقوب موسوعة علوم اللغة العربية الناشر دار الكتب العلمية بيروت لبنان ج٦ ط١ سنة الطباعة ٢٠٠٦م ص ٢٨ .

علامة الجزم السكون ينوب عنها :

الحذف فى موضعين :

الموضع الأول: المضارع المعتل الآخر فأنه يُجزم بحذفِ آخره نحو لم يغزُ

الموضع الثانى : الأفعال الخمسة نحو (لم يفعلاً) [١]

الغرض من الإعراب

هو الإبانة عن المعنى لأنّ الأصل فيه أنْ يكون للإبانة عن المعانى كما ذكر النحاة أن إختلاف المعانى بإختلاف الإعراب و كذلك السعة فى التعبير يمكن للمتكلم التقديم والتأخير إذ إن الكلمة تحمل معها مركزها فى فى الجملة بعلاماتها الإعرابية والدقة فى المعنى [٢]

وبما أن العلامات الإعرابية توضح لنا معنى الكلمة ويتجلى الإشكال فى الكلمات فتظهر الفائدة و نفهم الكلمة ونعرف حقيقة المراد منها. إذن ما هو الإشكال ؟

فى اللغة اشكل الأمر إلتبس واستشكل الأمر إلتبس والإشكال: الأمر يوجب إلتباساً فى الفهم والمُشكِل الملتبس [٣]

وجاء فى القاموس المحيط : أشكل الأمر إلتبس والشاكل اسم فاعل وفيه شاكل من أبيه شبههُ وعند الأصولين اسم للفظ يشتبه المراد منه لدخوله فى إشكالِه و أمثاله على وجه لايعرف المراد منه إلا بدليل يميز بين بقية الإشكال .

إن المُشكل لا ينال المراد منه إلا بالتأمل بعد الطلب لدخوله فى اشكِاله [4]

---

(1) جرمانوس فرحات معجم ودراسة في النحو العربي ، حواشي للمعلم سعيد الشرتوني قاموس عوامل الإعراب الناشر مكتبة لبنان بلد الطباعة لبنان ط2 سنة 1995م ، ص 163-164.

(2) الدكتور فاضل السامرائي ، معاني النحو ، الناشر دار الفكر للطباعة مج١ ، ج1، ط ٥ ، ص ٣١ .2011م – 1432هـ

(3) المعجم الوسيط ط4 ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م ص٤٥٣ .

(4) المعلم بطرس البشاني قاموس المحيط ، الناشر دار الكتب العلمية، بيروت ج5، ط1 سنة الطباعة 2009م، ص 174-178

فإذا إذا لم تتأمل اللفظ لدخلنا في إشكال نسبة لوجود الشبه في ذلك لذا لم نحصل على المراد من ذلك وعرفه كذلك الجرجاني فقال المُشْكل (هو ما لا ينال المراد منه إلا بتأمل بعد الطلب) [1]

ومثال لذلك في حديث أبي ذر (قلتُ يا رسول الله ما آنية الجنة قال : والذي نفسي بيده ، لآنيه ، أكثر من عدد نجوم السماء) [2]

الإشكال فيه أنه سأل بـ (ما) عن (الآنيه) فأجابه بالقدر ، وحقيقة السؤال بـ (ما) أن يتعرف لها عن حقيقة الشئ لا عدده وفيه جوابان .

أحدهما أن يكون تقديره : ما عدد آنيه الحوض ؟ فحذف المضاف ، وجاء الجواب على ذلك وأن عددها غير محصور بلى هي أكثر من نجوم السماء .

والجواب الثاني : أن يكون الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعلم (الآنيه) من أي شئ هي فعدل عن سؤاله إلى بيان كثرتها وفي ذلك تضخم لأمرها وتنبيه على تعظيم شأنها .

ومثل ذلك قوله تعالى (قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ* قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْض وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ) [3]

فعدل عن حقيقة جواب السؤال إلى ما هو معلوم يحصل به الغرض [4]

---

(1) الجرجاني السيد الشريف إبي الحسن علي بن محمد علي الحسني الجرجاني الحنفي ، التعريفات ، تحقيق ، محمد باسل عيون السود ، الناشر دار الفكر العلمية ، بيروت - لبنان ط1، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م ، ص٢١٣ .

(2) سنن الترمزي ، الجامع الصحيح ، تحقيق محمد برير ، شركة أبناء شريف المكتبة العصرية صبدا بيروت ، ط1 ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م رقم الحديث ٢٤٤٥ ، ص ٧٤٢ .

(3) سورة الشعراء، الأيه (٢٣-٢٤) .

(4) الدكتور محمد طنطاوي ، معجم إعراب ألفاظ القرآن ، تحقيق محمد فصيم أبو عبيد ، الناشر ناشرو لبنان – بيروت ط1 ، ١١٩٩٧م ، ص ٤٨١

المبحث الأول

دراسة تطبيقية نحوية

هذا المبحث نعرض فيه بعض الأحاديث التي وردت في كتاب العُبْكِري، على سبيل المثال لا للحصر لنرى فيه ما أوضحهُ في الأحاديث التي وقع إشكال في بعض كلماتها وكيفية إعرابها .

الحديث الأول :

حدثنا مُسَدّد ، حدثنا يحيى عن هشام عن عروة قال : قال أخبرني أبي قال : أخبرني أبو أيوب قال: أخبرني أبي كعب أنهُ قال : يا رسول الله (إذا جامع الرجل المرأةَ فلم يُنزل ، قال: (يغسلُ ما مس المرأةَ منهُ ثم يتوضأ ويُصلِي [1]

التوجيه في إعراب (المرأة):

(يغسلُ) : فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعِه الضمة الظاهرة على أخره (ما) بمعنى (الذي) وفاعِل (مَسَّ) مُضْمَرُ فِيهِ يعود على التي ، و(التي)وَصلِتُها مَفْعُول (يُغسِلُ) ، و(المرأَةَ)مفْعُول (مَسَّ) ولا يجوز أن ترفع (المرأَةَ) بـ (مَسَّ) عَلَىَ مَعْنَى ، ما مست المرأةَ ، لِوجْهيْن .

أحدهما أن تأنيث (المرأَةَ)حقيقي وَلَمْ يفصل بينها وبَيْن الفِعْل ، فلا وجْه لحذف التاء .

والثاني أن إضافة اللمْس إلى الرَّجُل وإلىْ بَعاضِهِ حَقِيقية ولذلك قال تعالى (أَوْ لامَسْتُمُ النِّسَاء)[2] وإضافة اللمْس إليها في الجماع تجوز .

---

(1) أخرجه البخاري ، الأمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، الناشر دار الحديث القاهرة ، ج١، سنه الطبع ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م ، رقم الحديث ٢٩٣ ، ص 83

(2) سورة النساء الآيه ٤٣

وجاء في إعراب إبن النحاس [1] أو لامْستُم في معناه ثلاثة أقوال منها أن يكون لمستُمُ جامعتم ومنها أن يكون لمستم باشرتم ، ومنها أن يكون لمستُم بجمع الأمرين جميعاً ولامستم بمعناه عند أكثر من الناس إلا أنه قال : الأولى في اللغة أن يكون لامستم بمعنى قبّلتُم أو نظيره لأن لكل واحد منها فعلاً فقال : ولمستم بمعنى غشيم ومسستُم وليس للمرأة في هذا فعل.

(من) : حرف جر (والهاء) : ضمير مبني على السكون في محل جر بمن . (ثم) : حرف عطف ، (يتوضأ) : فعل مضارع مرفوعُ لتجردِهِ من الناصب والجازم وعلامة رفعِه الضمة الظاهرة على أخره (الواو): حرف عطف ، (يصلي) : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها (الثقل).

الحديث الثاني :

(حدثنا مُسَدَّ حدثنا إسماعيل أخبرنا التيمي عَنْ أبي عثمان عن أسامة عَنْ النبي صلى الله عليه وسلم . قال : قمتُ على بابِ الجنِة فإذا عامة مَنْ دخلها المساكين غير أصْحَاب الجَدَّ مَـحْبُوسُون غير أن أصحاب النار أمر بهِمْ إلى النار وقمتُ على بابِ النار فإذا عامة من دخلها النساءُ) [2]

التوجيه في (المساكين و محبوسون)

الإعراب : (قُمْتُ) : فعل ماضٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب و(تاء المتكلم) ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعِل . (على) : حرف جر ، (باب) : إسم مجرور وعلامة جرهِ الكسرة ، باب مضاف و(الجنة) مضاف إليه . وشبه الجملة من الجار والمجرور متعلق بـ(قمتُ) . (فإذا) : الفاء عاطفة (إذا) للمفاجأة وهي ظرف زمان (عامة) : مبتدأ (من) : إسم موصول (دخل): فعل ماضٍ (الهاء) ضمير يعود على الجنة مفعول به وجملة (عامة من يدخلها) أسميه و(المساكين) خبر مرفوع (غير) : أداة إستثناء (أصحاب): مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخرهِ ، وهي مضاف الجد مضاف إليه (مَحْبُوسُون) : خبر مرفوع.

---

(1) إبن النحاس ، أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل إبن النحاس ، أعرب القرآن ، تحقيق عبد المنعم خليل إبراهيم ، الناشر دار الكتب العلمية ، بيروت ج١، ط٣ سنة٢٠٠٩م .

(2) صحيح البخاري ،الشيخ محمد القطب ، الشيخ هشام البخاري ، الناشر المكتبة العصرية صيدا - بيروت، ج٣ ، رقم الحديث ٥١٩٦ ، ص ١٦٧٢ .

وقال العُكْبَري :

يجوز أن تنصب محبوسون على الحال ، وتجعل (إذا)خبراً ، والتقدير في ذلك فالحضرة أصْحاب الجدِ فيكون (مَحْبُوسَون) : حالاً والرفع أجود ، والعَامِلُ في الحَال (إذا) أو مَا يتعلقُ به من الإستقرار و(الأصحابُ) صاحِب الحال .

الحديث الثالث:

حدثنا أبوبكر مُحَمَّدُ بنْ أبان ، حدثنا وكيعٌ – حدثنا هشام الدستوائي عن تبديل ميسوه العُقيلِي عَنْ عبدالله بن عبيد بن عُمَرْعن أم كلثوم عَنْ عائِشة قالتْ : قال : الرسول صلى الله عليه وسلم ((إذا أكل أحدكم طعاماً فليقلْ بسْم اللهِ فإن نسِي في أولِه فيقُلْ بسم الله في أوله وفي آخرِه ، وبهذا الإسناد عِنْ عائِشة رضي الله عنها قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم (يأكُل طعاماً في بيته مع أصحابِه ، فجاءَ إعرابي فأكله بلقمتين – فقال رسُول الله صلى الله عليه وسلم: (أما إنه لو سَمَى لكفاكُمْ) [1]

ا لتوجيه في بسم الله في أوله وفي آجرِه

(إذا) : ظرف لما يستقبل من الزمان ناقض لشرطِه منصوب بجوابه ، (أكلَ) : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، (أحدُ) : فاعل مرفوع وعلامة رفعِه الضمة الظاهرة على آخره (أحد) مضاف والضمير (كمْ) مضاف إليه مبني على السكون في محل جر .(طعاماً) : مفعول به منصوب بالفتحة (الفاء) : واقعة في جواب الشرط ، (اللام) لام الأمر (يقُلْ) : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون . (الباء): حرف جر (سم): إسم مجرور بالياء (الفاء) : عاطفة (إن) : أداة شرط (نسِي) فعل ماضي مبني على الفتحه التي منع ظهورها الثقل (في) : حرف جر (أولِه) : جار ومجرور (أول) : مضاف و(الهاء) : مضاف إليه مجرور .

(الواو) : عاطفة ، (أخر) : مضاف ، (الهاء) مضاف إليه مجرور .

النصب فيهما والتقدير عند أولِهِ وعند آخرِه فحذف عند وأقام المضاف إليه ويجوز التقدير : إلا بالتسمية أوَّله وآخرِه .

---

(1) أخرجه الترمزي ـ محمد بن عيسى بن سورة الترمزي ، كتاب الأطعمة ، تحقيق محمد بدير ، الناشر المكتبة العصرية صيدا ـ بيروت شركة أبناء شريف، ج١ ، ط1 ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٦م ، رقم الحديث ١٨٥٨ ، ص ٥٩١

الحديث الرابع :

حدثنا علي بن عبدالله حدثنا سُفيان قال : أبو حازمٍ سمعتهُ من سهل بن سعيد الساعِدي صاحِب رسول الله صلى الله عليه وسلم (بُعْثتُ أنا والسَّاعةَ كِهذهِ من هذِهِ أو كهاتين ، وقرن بَيّنَ السبابة والوسطى) [1]

التوجيه في (والساعة) .

الإعراب : (بُعِثتُ) : فعل ماضٍ مبني للمجهول (التاء) : ضمير المتكلم مبنى على الضم في محل رفع نائب فاعل (أنا): ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع توْكيد للضمير المتصل (الواو) : عاطفة بمعنى مع (الساعة) : مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . (الكاف) للتشبيه (هذِهِ) إسم إشارة مبني على الكسر (من) : حرف جر (هذه) : إسم إشارة اسم إشارة مبني الكسر.(أو) : حرف عطف (الكاف) : للتشبيه بالفعل (هاتين) : إسم إشارة (الواو): حرف عطف (قرن) : فعل ماضٍ مبني على الفتح . والفاعل ضمير مستتر تقديره هو . (بين) : ظرف مكان وهي مضاف. (السبابة) : مفعول به منصوب (الواو) حرف عطف (الوسطى) معطوف على السبابه .

قال العُكبري : المراد بذلك المقاربة ولو رفع لفسد المعنى لأنه يكون تقديرهُ بعثت أنا وبعِثَت السَّاعة ،وهذا فاسد في المعنى إذا لا يُقَال بُعِثت الساعَة ولا في الوقوع ، لأنها لم توجد بَعْد .

وكذلك قال سيبويه [2] في المفعول معه ينصب فيه الإسم لأنه مفعول معه ومفعول به متلازماً (صنعت وأباك) وكذلك (لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها) إنما أراد ما ضعتُ مع أبيك ولو تُركت الناقة مع فصيلها لرضِعها ، فالفصيل مفعول معه وكذلك الأب ، قالوا ولم يغير المعنى ولكنها تعمل في الإسم ما قبلها وكذلك (إستوى الماء والخشبة) أي بالخشبة وقبح العطف على الضمير المرفوع المضمر مثل (أقعد وأخوك) فهذا قبيح حتى تقول وأنت . [3]

---

(1) أخرجه البخاري ، صحيح البخاري ، تحقيق محمد بن ناصر ، الناشر ، دار البيان ج٣ سنة الطبع ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م رقم الحديث ٥٢٠١ ص ١٠٩١

(2) سيبويه هو عمر بن عثمان بن قنبر إمام البصريين سيبويه أبو بشر ويقال أبو الحسن موسى بن الحارثين كعب ثم مولى آل الربيع بن زياد الحارث أصله من البيضاء من أرض فارس نشأ بالبصرة وأخذ عن الخليل ويونس وأبي الخطاب الأخفش وعيسى بن عمر، بغيه الوعاء للسيوطي تحقيق محمد أبو الفضل شركة أبناء شريف المكتبة العصرية صبرا بيروت.

(3) هدي قبهويش ، خلاف الأخفش الأوسط عن سيبويه ، مكتبه دار الثقافة ط١١٤١٤هـ - ١٩٩٣م عمان ص 87

فمذهبه في العامل في المفعول معه هو الفعل لأن الواو التي قبله بمعنى (مع) الظرفيه وأقيمت الواو مقامها لخفة اللفظ ونقل إعراب (مع) إلى المفعول معه لأن الواو حرف لايصح الإعراب فيه.[1]

وخالفه في ذلك الأخفش [2] الذي قال لمفعول معه ينِصب إنتصاب الظرف لأن الواو في قولك (قمتُ وزيداً) وإنما هي واقعة موقع (مع) .فكأنك قُلتَ قمتُ مع زيد فلما حذفت مع وقد كانت منتصبة على الظرف ثم أقمت الواو مقام مع انتصب زيد بعدها على معنى انتصاب (مع) الواقعة واو موقعها .

فجوهر خلافهما أن سيبويه يرى أن المفعول معه منتصب بالفعل بواسطة واو المعية ويرى الأخفش أن المفعول معه منتصب بالفعل مباشره كانتصاب الظرف مع أن الأخفش في كتابه معاني القرآنفي قوله تعالى (خَلَطُوْا عَمَلاً صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا) [3] فيجوز في العربية أن تكون بآخر كما تقول إستوى الماء والخشبة أي الخشبة وخلطهُ الماء واللبن أي باللبن ويتضَح أنه يفسر الواو في المثالين بالياء [4]

الحديث الخامس:

أخبرنا محمد بن عبدالله بن عمار قال : حدثنا المعافي يعني إبن عمار عن حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن أبي عُمر أن رجلاً قال : له ألا تغزو؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (بُني الإسلا م على خمْسٍ شَهادةَ أنْ لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت [5]

---

(1) هدي قبهويش ، خلاف الأخفش الأوسط عن سيبويه ، المرجع السابق ، ص 88

(2) الأخفش هو سعيد بن ميسرة أبو الحسن الأخفش الأوسط كان مولى بن مجاشع بن دارم من أصل بلخ سكن البصرة . قرأ النحو علي يد سيبويه كان معتزلاً كان أعلم الناس بالكلام من مصنفات الأوسط في النحو ، ومعاني القرآن وغير ذلك ، بقية الوعاء ، للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل ،الناشر دار الفكر، ط2 ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، ص ٥٩٠–٥٩١

(3) سورة التوبة الآية 102

(4) هدي قبهويش ، خلاف الأخفش الأوسط عن سيبويه ، مكتبه دار الثقافة ط١١٤١٤هـ - ١٩٩٣م عمان ص 89

(5) النسائي للإمام الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن سنان دينار النسائي ، تحقيق عبد الغني محتوم سنن النسائي ، الناشر المكتبة العصرية صبدا بيروت، ج (١-٢) ،رقم الحديث ٥٠٣ ، ص٨٨٤

التوجيه في الشهادة

(بُني) : **الإعراب :**

فعل ماضي مبني للمجهول (الإسلامُ) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرهِ (خَمسٍ) : إسم مجرور وعلامة جرهِ الكسرة الظاهرة على آخرهِ (شهادة) : بدل من خمس مجرور وعلامة الجر الكسرة . (أن) مصدرية (لا) : نافيه للجنس تعمل عمل إن (إله) : إسم إن منصوب (إلا) : أداة حصر ، (الله) لفظ الجلالة مرفوع بدل محل لا وإسمها ،(الواو) : حرف عطف (أن): نصب وتوكيد (محمداً) : إسم أن منصوب وعلامة نصبهِ الفتحة (رسولُ) خبر مرفوع وعلامة رفعهِ الضمة وهو مضاف (الله) لفظ الجلاله مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وجملة (أن محمداً رسول الله) : تقدر بمصدر تقديره (رسالة) تعرب (شهادة) ويجاز فيها الجر ، وكذلك على ما بعده على البدل من (خمسٍ) : يجوز فيهما الرفع على تقدير هي ، وبالنصبْ كذلك عَلَى إضمار أعني وحج البيت وصوم رمضان ، تعرب إعراب وأقام الصلاة إلا أن رمضان علامة جرهِ الفتحة لأنه ممنوع من الصرف .

الحديث السادس:

حدثنا عبد الوارث قال :حدثنا أبي سليم بن حيان قال : سمعت مروان الأصفر عَنْ أنس بن مالك (أن علياً قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال :بما أهللْتَ ؟ قال: بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لولا أن معي هدياً لأحللتُ)[1]

التوجيه في (بما)

قال العُكبري : والجيد فيها بغير الألف لأن (ما) التي للإستفهام تحذف ألفها مع حروف الجر ، ليفرق بينها وبين (ما) الخبرية التي بمعنى (الذي) .

الإعراب :

الباء حرف جر (ما) : إستفهامية تحذف ألفها مع حروف الجر(أهللْ) فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل (تاءالخطاب) : مفعول به .

---

(1) الترمزي ، أبي عيسى بن عيسى عن سورة الترمزي ، سنن الترمزي ، تحقيق خالد عبدالغني محفوظ ، الناشر دار الكتب العلمية بيروت – لبنان ط 1 ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م ، رقم الحديث ٩٥٦ ، ص ٢٥٦ .

والدليل على حذف ألف (ما) ، جاء في قوله تعالى﴿فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَاء اللَّهِ مِن قَبْلُ﴾[1] وأعربت كالأتي [2](الفاء) رابطة الجواب شرط مقدر (اللام) : حرف جر (ما) : إسم إستفهام مبني في محل جرٍّ متعلق بـ (تقتلون) وهو فعل مضارع مرفوع بثبون النون (الواو) : فاعل (أنبياء) : مفعول به منصوب.

الحديث السابع:

حدثنا محمد بن المثني ومحمد بن بشار (واللفظ لإبن المثَنبي) قالا : حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبه قال : سمعت العلاءَ بن عبد الرحمن يُحدّثُ عن أبيه ، عن أبي هريرة . أن رجلاً قال : يا رسول الله إِنِّيَقرابة أصِلهُمْ ويَقطعُونِي وأحسن إليهم ويسيئون إِلِيوأَحْلُم عنهُمْ ويجهلون علي فقال: (لئن كنت ما قُلتَ فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك) [3]

التوجيه في يقطعوني :

الإعراب :

(إلي) إلى حرف جر و(ياء المتكلم) : ضمير مبني على الفتح في محل جر إلى (قرابةً) خبر منصوب (أصلهُمْ) (أصل): فعل مضارع مرفوع لتجردة من الناصب والجازم والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

(هُمْ) : ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

(الواو) : حرف عطف .

(يقطعوني) : الصواب فيها (يقطعونني) أو نون واحدة مشدودة لأن (يقطعون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون و(النون الثانية) للوقاية ، هي التي ما أن تكون مدغمة مع علامة الرفع أو تكون نونين (الواو) : فاعل (ياء المتكلم) : ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

وَمما جاء من المُشَدد قوله تعالى ﴿أَتُحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ﴾ [4]

---

(1) سورة البقرة الأيه ٩١

(2) محمود صافي الجدول في إعراب القرآن ، الناشر الرشيد دمشق – بيروت ، ط٣، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م ،ج١ ، ص٢

(3) النيسابوري لإمام أبي الحسن سالم فن الحجاج القشيري النيسابوري ، صحيح مسلم بشرح النووي ، تحقيق محمد فؤاد ، الناشر دار الحديث القاهرة ، ج٤ ، ط١،١٤١٢هـ - ١٩٩١م ، رقم الحديث ٢٥٥٨ ، ص١٩٨٢.

(٤) سورة الأنعام الأيه ٨٠ .

وجاء إعرابها [1] (الهمزة) : للإستفهام (تحاجون) : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون . (الواو) : فاعل و(النون) : الثانية المُدغمة مع علامة الرفع للوقاية ، (الياء) : ضمير مفعول به .

الحديث الثامن:

حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عَن يزيدبن كسان ، حدثني أبو حازم الأشجعي،عَنْ أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم (قل لا إله إلا الله أشهد لك بها يوم القيامة)) قال : لولا أن تعيرني بها قريش أن ما يحمله عليه الجزع لا قررتُ بها عينك) [2] فأنزل الله عز وجل (إِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاء وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ) [3]

التوجيه في الإسم الذي يقع بعد لولا :

جاء في كتاب العُكبُري لولا تعيرني وأن مقدرة. إعراب لولا حرف إمتناع لوجود مبني على السكون لا محل له من الإعراب (أن) : حرف نصب (تعَير) : فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة . (النون) : نون الوقاية لتقي الفعل من الكسر (ياء) : المتكلم ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

(الباء) : حرف جر (الهاء) : ضمير متعلق بتُعَيّر (قريش) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

قال العُكبُري: إذا حذفت (أن) فمن العرب من يرفع الفعل المذكور ومِنْهُمْ مَنْ ينصبهُ بتقدير (أنْ) ونظيره في ذلك حذف (أن) في قولهم في المثل المشهور (تسمع بالمعيدي خيْرُ من أنْ تراهُ) أي أن تسمع . وقد وقع خلاف بين البصريين والكوفيين في الاسم العامل الذي يقع بعد لولا وقال الكوفيون أنها ترفع الاسم نحو (لولا زيد لأكرمتك) وقال البصريون أنه يرتفع بالابتداء واحتج الكوفيون على أنها ترفع بعدها لأنها نائبة عن الفعل الذي لو ظهر لرفع الاسم لأن التقدير (لو لم يمنعني زيد من إكرامك لأكرمتك) والذي يدل على أن (أنْ) إذا وقعت بعد لولا كانت مفتوحة نحو قولك (لولا أن زيداً ذاهب لأكرمتك) ولو كانت موضع ابتداء لوجب أن تكون مكسورة فلما وجب الفتح دل على صحة ما (ذهَبوا إليه) [4]

---

(1) محمود صافي الجدول في إعرلب القرآن مج ٤ ، ج (٧-٨)، ص ٢٠٣.

(2) النيسابوري أبي الفضل أحمد بن محمد إبن إبراهيم النيسابوري مجمع الامثال تحقيق . نعيم حسن زروق، الناشر ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان مج١ ، ج١ ، ط٢، ١٤٢٥ ، هـ - ٢٠٠٤م .

(3) سورة القصص الآيه ٥٦ .

(4) الأنباري كمال الدين إبي البركات عبد الرحمن بن أبي الوفاء بن عبيد الله الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين وضع هوامشه حسن محمد بإشراف الدكتور أميل بديع يعقوب ، الناشر المكتبة العصرية صيدا – بيروت ، ج١ ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .

أما البصريون فاحتجوا ، أنه يرفع بالابتداء دون (لولا) وذلك لأن الحرف يعمل إذا كان مختصاً وهي لا تختص باسم دون الفعل بل تدخل على الاسم كما تدخل على الفعل [1]

ويدل على أن (لولا) هذه التي تختص بالاسم ، أن لها جواباً وهو قوله (لأقررت بها عينيك)

الحديث التاسع:

حدثنا الْحَسَنُ الزَّعْفَرَانِيُّ ، ثنا عَفَّانُ ، ثنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ،قَالَ : ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِي الْمِقْدَامِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَزْرَقِ ، عَنْ عَلِيٍّ ،قَالَ : " دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَوَأَنَائِمٌ فِي الْمَنَامَةِ ,فَاسْتَسْقَى الْحَسَنَأَو الْحُسَيْنَ ،قَالَ :فَقَامَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُعَلَيْهِ وَسَلَّمَإِلَىحَلُوبَةٍلَنَا , فَمَسَحَ ضَرْعَهَافَحَفَلَ ,فَحَلَبَهَا ,فَوَثَبَ الآخَرُ , فَجَعَلَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَيَكُفُّهُ ,فَقَالَتْ فَاطِمَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ,كَأَنَّهُأَحَبُّهُمَاإِلَيْكَ .قَالَ : لا ، وَلَكِنَّهُ اسْتَسْقَىقَبْلَهُ ,ثُمَّ قَالَ : "إِنِّيوَإِيَّاكِ وَهَذَيْنِ وَهَذَا الرَّاقِدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ " . [2]

التوجيه في (هذان) : ولها وجهان قال العُكْبُري أحدهما أنه عطف على موضع اسم إنْ قبل الخبر؛ لأن موضع اسم (إنْ) رفع تقديره

الإعراب : (إن) حرف نصب وتؤكيد

(الياء) : إسم إن مبني على السكون في محل نصب

(الواو) : عاطفة (إيا) : ضمير نصب منفصل مبني على السكون في محل معطوف على إسم إن (الكاف) : ضمير خطاب . (الواو) : عاطفة هذان معطوف على إسم إن قبل الخبر لأن موضع إسم (إن) رفع تقديره أنا وأنت وهذان . هذا هو الوجه الأول وعليه حمل الكوفيون قوله تعالى (وَالصَّابِؤُونَ) [3]

وأعربت هذه الأيه : (إن الذين أمنوا) إسم إن والذين هادوا عطف عليه التقدير إن الذين أمنوا والذين هادوا من آمن بالله منهم وعمل صالحاً فلهم أجرهم والصابئون والنصارى كذلك) [4]

وقال الكسائي والأخفش (والصابئون) : عطف هلى مضمر الذين هادوا وقال القراء : إنما جاز

---

١. الرجع السابق ص٧٦ .
٢. إخرجه الإمام أحمد في مسنده 794 ، والحاكم في المستدرك ، ج3 ، ص137 .
٣. سورة المائدة الأيه ٦٩ .
٤. إبن النحاس ، الإملم جعفر إبن النحاس ، تحقيق عبدالمنعم خليل إبراهيم الناشر دار الكتب العلمية بيروت سنة الطباعة ٢٠٠٩م لبنان ط١ ج١ ص ١٧٦ .

الرفع لأن الذين لا يبين فيها الإعراب .

(والصابئون) : مبتدأ والصابئون معطوف مع النصارى وخبرها لا خوف عليهم (الواو) : عاطفة (والصابئون) : مبتدأ هذا .

إختار سيبويه والبصريين ويجوز على رأي الكسائي والقراء أن بكون معطوفاً على محل إن وإسمها (فهذا) : معطوف على إسم إن مبني على السكون في محل نصب ، أو معطوف على خبر إن مبنى على السكون في محل رفع . (هذا) : مضاف والراقد مضاف إليه (في) : حرف جر

(مكان) : إسم مجرور بفي ، وعلامة جره الكسره الظاهرة والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر إن (مكان) : مضاف (واحد) : مضاف إلأيه مجرور (يوم) : ظرف زمان منصوب على الظرفيه الزمانيه (يوم) : مضاف والقيامة مضاف إليه .

الوجه الثاني :

أن تكون الألف في هذا لازمة في كل حال كما قالوا ضربته بين أذناه وعليه حمل قوله تعالى :

(إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ) [1]إعرابها[2]

الوجه	التخريج النحوي	المعنى
الأول	"إن" مؤكّدة لكنها مخففة ومهملة	إن هذان ساحران
الثاني	"إن" بمعنى "نعم"	نعم هذان ساحران
الثالث	"إن" نافية، واللام الداخلة على (ساحران) بمعنى إلا	ما هذان إلا ساحران
الرابع	ناسخة وناصبة، و(هذان) اسمها منصوب لكنه جاء بالألف على لغة بعض العرب	إن هذان ساحران
الخامس	"إن" ناسخة، واسمها ضمير الشأن محذوف، وجملة (هذان إنه	إنه (أي : الحال إن هذان ساحران

(إن) مخففه من الثقيله وإسمها ضمير الشأن محذوف (هذان) : مبتدأ (الساحران) : خبر . (اللام) هي الفارقة التي تشعر بكون إن مخففة . وقالوا إن نافيه و(اللام) : بمعنى إلا وفيه بعد (هذان) :

مبتدأ في محل رفع مبنى على الألف (اللام) : لام الإبتداء (ساحران) خبر لمبتدأ محزوف تقديره هما .

فعل هذين الوجهين يكون خبر (إن) قوله (في مكان واحد) ويجوز أن يكون قوله (في كان واحد) : خبر (إني وإياك) ويكون هذان مبتدأ و(هذا) معطوف عليه ، والخبر محذوف تقديره وهذان وهذا وكذلك .وقد جازوا في قولهم إن زيداً وعمرو في الدار ، أن يكون قوله (في الدار)خبراً عن (زيد) وخبر (عمرو)محذوفاً ، وأن يكون (في الدار)خبراً عن عمرو وخبر (زيد)محذوفاً .

الحديث العاشر:

حدثنا عبد الرازق أنا معمر عن الزهري عن مسعود بن الحكم الانصاري عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن حذافة السهمي أن يركب راحلته أيام مِنى فيصيح في الناس " لايصومن أحد فإنها أيام أكل وشرب " (3)

الإعراب :

(لا) : ناهيه

(يصومَنَّ) **:** فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة التوجيه في هذه الرواية في الميم : وجاء في كتاب العُكبُرى فلا يصُومّهَا أو فلا يَصُمَنَهَا وجه هذه الرواية ان تضم الميم ويكون لفظهُ لفظ الخبر ومَعْناهُ الأمْر .

---

١. سورة طه الأيه ٦٣ .

٢. الجدول في إعراب القرآن ج٨ ج (١٥-١٦) ، ص ٣٧٥ .

3. مسند الامام احمد ، شرحه حمزة أحمد الزين ، الناشر دار الحديث القاهرة ،ج16 ،ط1 ، سنة 1416هـ - 1995م ، رقم الحديث 21847 ص ، 146.

ومن مواضع نون التوكيد :

انها لا تدخل على فعل مستقبل لتاكيد معنى الاستقبال فيه فمن مواضع دخولها على فعل الأمر في قولك (اضرَبنَّ زيداً) وكذلك تدخل على الفعل المنهي عنه في قولك (لا تضربن خالداً) فدخولها على الأمر فإن الأمر مستقبل ، لأنك طالب إيقاع الفعل فدخلت لتاكيد معنى الاستقبال وكما أنه طالب ايقاع الفعل المنهي عنه ، لأن الناهي طالب كما أن الأمر كذلك"(1)

وقول العُكبري : واما أن تُضم الميم فيكون لفظه لفظ الخبر ومعناه الأمر كقوله تعالى : (وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ) (2)

"لفظه لفظ الخبر ، ومعناه الامر لما فيه من الالزام "(3)

235.عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الْأَرْضِ أَوَّل؟ قَالَ: « الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ» قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: « الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى» قُلْتُ: كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: «أَرْبَعُونَ سَنَةً، وَأَيْنَمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ، فَصَلِّ، فَهُوَ مَسْجِدٌ».

---

(1) ابن عصفور ، ابي الحسن على مؤمن بن محمد بن علي ابن عصفور الاشبيلي ، شرح جمل الزجاجي ، قدمه فواز الشعار اشراف الدكتور إميل ، الناشر ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ط1، 1419- 1998م ، ص85.

(2) سورة البقرة الاية 233.

(3) ابن النحاس ، لابي جعفر النحاس ، معاني القرآن ، تحقيق د : يحي مراد ، الناشر، دار الحديث ، القاهرة، ج1، سنة الطبع 1425هـ - 2004 م ، ص ، 80

المبحث الثانى

دراسة تطبيقية صرفية

فى هذا المبحث ذكر أمثلة للأفعال والأسماء الصرفية التى وردت فى كتاب العكبرى فى بعض الاحاديث .

الحديث الحادي عشر:

حدثنا أحمد بن منيع - حدثنا أبو النصر – حدثنا أبوبكر خنس عن ليث بن أبى سيلم عن زيد بن ارطأ عن أبى امامة قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لعبد فى شئ أفضل من ركعتين يصليهما, إن البر لينذِر رأس العبد ما دام فى صلاته ما تقرب العباد إليى بمثل ما خرج مِنهُ [٢] التوجيه فى أفضل .

(أَفضَل الحديث) لا يصَرف , وَهُوَ فى موضِع جر صَفَةً لـ (شئ) والفتحة نائبة عن الكسرةِ.

الحديث الثاني عشر:

حدثنا الحسن بن محمد وسلمة بن شبيب , قالا حدثنا يزيد بن هارون حدثنا شريك , عن عبد العزيز بن رفيع عن أمية بن صفوان بن أمية , عن ابيه ، أن رسول الله صلى الله عليه و سلم ، أستعار أدرعاً يوم حُنَين فقال : أغصباً يا محمد ؟ فقال : (بل عاريةٌ مضمونة) قال ابو داؤد : [٣]

التوجيه فى (أغصْباً)

قال العُكبري هوعلى المصدرغصباً نصب ويجوز أن يكون حالا لهُ , أى أتأخذها غاصِباً , و يجوز ان يكون مفعولاً لهُ أي أتأخذها للغَصْب .

وقَوْلْهُ : (بَلْ عارِيةٌ) مرفوعُ , أي :بَلْ هِيَ عاريةٌ , ولو نَصَبَ جَازَ ,أي أَخَذْتها عاريةٌ ويكون حَالاً .

---

(1) الترمزي الإمام الكامل بن عيسى بن سورة الترمزي – سنن الترمزي ، تحقيق محمد بدير الثائر، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت،ج١ ، ط١ ١٤٢٦، هـ - ٢٠٠٥م ، رقم الحديث ٢٩ ، ص ٨٦٩ .

(2) إبن داؤد ، للإملم الحافظ أبي داؤد ، سنن أبي داؤد ، تحقيق : جمال أحمد حسن محمد برير، المكتبة العصرية صبدا – بيروت ج1، ١٤٠٨ هـ ، ٢٠٠٧م ، رقم الحديث ٣٥٦٢ ، ص ٦٧٣

الحديث الثالث عشر:

حدثنا علىُ بن عبد الله – حدثنا يحيى بن سعيد حدثا عبيدُ الله قال : حدثنى سعيد بن أبى سعيد , عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه : قيل يارسول الله من أكرم الناس قال : (أتقاهم) فقالوا : ليس عن هذا نسألُك , قال (فيوسف نبى الله) ابن نبى الله , ابن نبى الله ,ابن خليل الله) . قالوا ليس عن هذا نسألُك . قال فعن معادن العرب تسألون ؟ خِيارهُمْ فى الجاهِليةِ خِيارهُمْ فى الإسلام إذا فقهُوا).

التوجيه فى فقهُوا .

قال العُكْبُري الجيد هنا ضم القاف من فَقُه يَفْقُهُ إذا صار فقيهاً , مثل ظَرُفَ يَظْرُف فهو ظريفٌ . وأمَّا (فَقِهَ) بكسر القاف (يْفقِهُ)بِ فتْحِها بمِعْنَى : فَهِمَ الشَّئ) فَهُوَ مُتعدَ , و جاء فى قوله تعالى (لاَ يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا)[1] بفتح القاف فى المستقبل و ماضيه بالكسر , وأما المضُمُوم القاف فهوَ لازم لا مَفْعولَ لهُ .

الحديث الرابع عشر:

حدثنا أبو بكْر بْن أبى شيبةَ وأبو سعيد الأشبع , كلاهُما عن أبى خالدٍ , قال : قال أبو بكر حدثنا أبو خالد الأحمدى الأعمش , عن إسماعيل بن رُجاء عن اوس بن ضمعج , عن أبى مسعود الأنصارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((يوم القيامة أقرؤُهُمْ لكتاب الله , فإنْ كانُوا فى القِراءَةِ سَوَاء فأعلمُهم بالسنة فإن كانُوا في السنة سواء فأقدمُهُمْ هجرةً , فإنْ كَانوا فى الهجْرة سواء فأقدمُهُمْ سلماً , ولا يؤمنَّ الرَجُلَ فى سُلطانِه , ولا يقعد فى بيتهِ على شِكِر مِنْهُ إلا بإذْنِهِ) [2]

(وسواءً) : خبر، والضمير اسْمهَا , وأفْرَدَ (سَوَاء), لأنَّه مَصْدَر والمصدرلا يجمع ولا يثنى و التقدير مستويين وَوَقعَ المصدر موقِع إسم الفاعل .

كما جاء فى قوله تعالى لَيْسُوا سَوَاء مِّنْ أَهْل الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاء اللَّيْل وَهُمْ يَسْجُدُونَ) [3]

---

(1) سورة النساء الأيه ٧٨ .

(2) اليحصى ، للإمام الحافظ أبي الفضل عياض بن موسى اليحصى ، شرح مسلم للقاضي عياض ، المسمى إكمال المسلم بفوائد مسلم ، تحقيق الدكتور يحيى إسماعيل ، الناشر دار الوفاء للطباعة / ج م ع ، المنصورة، ج٢ ، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م ، رقم الحديث ٦٧٣ ، ص ٦٤٨ .

(3) سورة آل عمران الآية: ١١٣.

ومن فوائد سواء أنها يخبر بها من الواحد فما فوقوهى بمعنى مستو وتأتى (سواء) للتسوية [١]

الحديث الخامس عشر :

حدثنا عمر بن على حدثنا يحيى حدثنا سُفيان حدثنا سُليمان عَنْ مُسْلم عِنْ مَسْروق عَنْ عائِشة رضى الله عَنْها أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يعود بعض أهلِهِ يمِسحْ بيدِهِ اليُمنى ويقُّولُ : (اللهم ربِ الناس أذهْبْ البأس أشفيِه و أنت الشافى لا شفاءَ إلا شفاؤك شفاءً لا يُغادِرُ سقما) [٢]

التوجيه في (شفاء)

(شفاء) مبني مع (لا) على الفتح و الخبر مَحْذُوف , أي لا شفاء لَنا و(شفاؤُك) مرفوع بدلاً من مَوْضِع (لا شِفَاء) , ومثله لا إله إلا الله و(شِفَاء) مصدر شفِ و بالرَّفع , هو شِفاءً.

الحديث السادس عشر:

حدثنا عباس عبد العظيم , حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا خالد عن ميسرة- يعنى العطار- عن معاوية بن قرة , عن أبيهِ , أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن هاتين الشجرتين وقال : (من أكلهما فلا يقربن مسجدنا) وقال : (إن كنتم لا بد آكليها فأميتوهُما طبخاً) قال و يعنى البصل و الثوم . [٣]

التوجيه فى (طبخاً)

قال العُكبري طبخاً إن شئت جَعّلتَهُ مصدراً فى موضِع الحَال , أي مطبوخين , وإن شِئْتَ جعلت (أميتُوهُما) بمعنى اطبحوهما فيكون مصدرلمؤكداً و طبخ فعل ثلاثى صحيح على وزن فَعَلَ

---

١. محمود صافي . الجدول في إعراب القرآن مج ج (٣-٤)

٢. صحيح البخاري ج٣ ط١(١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م) رقم الحديث ٥٧٤٣ ص ١١٦٧-١١٦٨

٣. إبي داؤد ، أخرجه أبي داؤد الأشعث السجستاني الأزدي ، تحقيق جمال أحمد حسن ، الناشر شركة أبناء شريف للطباعة صبرا – بيروت سنة ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م ج ١ رقم الحديث ٣٨٢٧ ص ٧١٩

الحديث السابع عشر :

حدثنا محمد بن بشار حدثنا مرحوم بن عبد العزيز العطار ، حدثنا أبو نعامة عَنْ أبى عثمان النهدى عن أبى سعِيد الخدرى قال : خرج معاوية إلى المسجد فقال : ما أجلسكم ؟ قالوا جلسنا نذكرُ الله قال : ما أجلسكم الا ذاك ؟ قالوا : والله ما أجلسنا إلا ذاك – قال : أما أنى لم استحلفكم تهمة لى و ماكان أحد بمنزلتى من رسول الله صلى الله عليه وسلم أقل حديثاً منى , إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من أصحابه فقال : ما يجلسكم ؟
قالوا جلسنا نذكرُ الله ونحمده لما هدانا للإسلام ومنَّ علينا به , فقال : والله ما أجلسكم إلا ذاك ؟ قالوا والله ما أجلسنا إلا ذاك قال أما إنى استحلفكُم تهمةً لكم إنهُ أتانى جبريل فأخبرنى أن الله يُباهى بكم الملائِكة) [1]

التوجيه فى (تهمةً)

(تهمةً) منصوب عَلى أنه مفعول لهُ أي لأجل التهمة , ويجوز أن يكون مصدراً فى موضع (الحَال) أي مُهِماً .

وماكان أحد بمنزلتى من رسول الله صلى الله عليه وسلم أقل عنه حديثاً (أحدٌ) إسم (كان) , و(بمنزلتي) نعت لـ (أحد) و(أقل) خبر (كان) و(حدِيثاً) تمييز وهو فعيل مصدر بمعنى التحديث وأما (عنه) فيتعلق بمحذُوف تقديره أقل روايَة أو تحديثاً عَنْهُفلما حذف فسِر بـ (حديثاً) , ويجوز أن يكون (عِنْهُ) نعتاً لـ (حديث) , أيحديثاً كائناً عنهُ , فتقدم فَصَار حَالا .

الحديث الثامن عشر :

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبى الزنادى عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الصيام جُنةٌ فلا يرفث وإن امرؤ قاتله أو شا تمه فليقل إنى صائم –مرتين- والذى نفسي بيدهِ لخُلُوف فم الصائم أطيب عند الله تعالى من ريح المِسك يترك طعامه وشرابهُ وشهوته من أجلى .

الصيام لى وأنا أَجزى به والحسنة بعشرة أمثالها) [2]

التوجيه فى الخاء التى فى (لخُلُوف)

الخاء مضمومة لا غير . لانه مصدر خلف فوه يخِلفُ : إذا تغيرتْ ريحه , و هو مثل قَعد قُعُوداً و خرج خُرُوجاً

---

١. الترمزي . للإمام محمد بن عيسى بن شورة الترمزي ، تحقيق محمد بدير ج١ المكتبة العصرية صيدا – بيروت ط١١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م رقم الحديث٣٣٧٩ صفحة ١٠١٠

٢. صحيح البخاري ج١ ط١ رقم الحديث ١٨٩٤ ، ص٣٦٧

الخاتمة :

الحمد لله رب العالمين ملء السماء والأرض وما بينهما وما شاء من شيء بعد، بمحامده كلها ما علمنا وما لم نعلم على نعمه ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة أرجو بها النجاة يوم الدين ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله وصفوته من خلقه ، صلى الله عليه ورضي عن صحابته ومن تبعهم بإحسان وألحقنا به .

ربما لا نكون آهلين لتذكية أبو البقاء العُكْبَري وكتابه لما فيه من دقائق الحكمة والاستنباطات المفيدة والشروح الطيبة والأفكار النيرة ، وقد أودع أبو البقاء كتابه خلاصة علمه وعصارة فهمه في إعراب مُشكل ألفاظ الحديث وشرحه بأسلوب سهل وواضح ليوصل فكرته من أقصر سبيل وعمل جاهداً لتوضيح المشكلة ، لإعرابه لذلك الذي يستدلُ إليه من القرآن الكريم وأقوال العرب. ونحن عملنا جاهدين في توضبح منهج ذلك العالم الجليل لما قدمه ملتمسين خطى الحبيب من خلال كتاب أبو البقاء سائرين على نهجه في إعراب المشكل وجزء من الحديث والاستدلال بالقرآن الكريم وآراء النحاة وأقوال العرب.

قسمت الدراسة لثلاثة فصول يحتوي كل فصل على مبحثين :

الفصل الأول : أبو البقاء العُكبري وكتابه

الفصل الثاني : إعراب مُشكل ألفاظ الحديث

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية نحوية صرفية .

توصلت الدراسة إلى نتائج وتوصيات وأهم المصادر والمراجع التي إعتمدنا عليها .

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتيه :

١. أن المشكل هو الالتباس .

٢. المشكل قد يتغير به المعنى مما يؤدي لاختلاف التشريعات .

٣. إذا لم يزل الإشكال لم نتوصل للمعنى المراد .

٤. الاحاديث النبوية يوجد بها بعض الإشكال من حيث المفردات يحتاج للتوضيح حتى يفهمه الناس .

التوصيات :

١. دراسة المشكل في الحديث بصورة خاصة .

٢. توجيه الدراسات نحو إعراب الحديث .

فهرست القرآن

الأيه	السورة	رقمها	الصفحه
نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ	الحجر	٩	1
مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلاَّ لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ	ق	١٨	20
فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِن كَانُوا صَادِقِينَ	الطور	٣٤	21
اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ	الزمر	٢٣	21
فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا	الكهف	٦	21
وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ	الضحى	١١	21
وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلاَّ لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ	النحل	٦٤	22

نَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ	الجاثية	٢٩	25
الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ * فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ والوالدات يرضعن أولادهن حولين	البقرة	١٨٤ - ١٨٥ 25	25
أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاء	النساء	٤٣	27
خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا	التوبه	١٠٤	31
تَتْلُونَ أَنبِيَاء اللَّهِ مِن قَبْلُ	البقره	٩١	33
تُحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ	الأنعام	٨١	33
إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ	القصص	٥٦	34
وَالصَّابِئُونَ	المائدة	٦٩	35
إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ	طه	٦٣	36
يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا	النساء	٧٨	39
لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاء اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ	آل عمران	١١٣	39

فهرس الأحاديث

الحديث	الراوي	الصفحة
(ذا أكل أحدكم طعاماً فليقلْ بسْم اللهِ .....)	سنن الترمزي	٣١
(بما أهللتْ.....)	سنن الترمزي	٣٤
(لولا أن تعبرني بها قريش ...)	سنن الترمزي	٣٦
ما اذن الله لعبد فى شئ افضل من ركعتين يصليهما	سنن الترمزي	٣٩
(والذى نفسي بيدهِ لخُلُوف فم الصائم أطيب عند الله تعالى ...)	سنن الترمزي	٤٢
(بُني الإسلام على خمْسٍ شَهادةَ أنْ لا إله إلا الله وأن محمداً ....)	سنن النسائي	٣٣
(غصباً يا محمد....)	سنن أبي داؤد	٣٩
(ن كنتم لا بد آكليها فأميتوهُما طبخاً ....)	سنن أبي داؤد	٤١
(قال : لقدظننتياأباهريرةأنلايسألنيعنهذاالحديث , أحد ...)	صحيح البخاري	٢٣
(صوموالرؤيتهوافطرولرويتهفانغنيعليكمفاكملوا...)	صحيح البخاري	٢٤
(صلواكمارأيتمونيأصلي...)	صحيح البخاري	٢٤
(قولعمارلعمرفيماقامبهمنفعلفيالتيممفأقرهُ...)	صحيح البخاري	٢٤
(يغسلُ ما مس المرأةَ منهُ ثم يتوضأ ويُصلِي ...)	صحيح البخاري	٢٩
(قمتُ على بابِ الجنِة فإذا عامة مَنْ دخلها المساكين غير أصْحَاب ..)	صحيح البخاري	٣٠
(بُعْثتُ أنا والسَّاعةَ كِهذهِ من هذِهِ أو كهاتين ، وقرن بين...)	صحيح البخاري	٣٢
(يا رسول اللهإلِي قرابة أصِلهُمْ ويَقطعُونِي وأحسن إليهم...)	صحيح البخاري	٣٥
(خِيارهُمْ فى الجاهِليةِ خِيارهُمْ فى الإسلام إذا فقهُوا...)	صحيح البخاري	٤٠
(اللهم ربِ الناس أذهْب البأس أشفِيه و انت الشافى لا شفاءِ إلا...)	صحيح البخاري	٤١
(إِنْ كانُوا فى القِراءَةِ سَاء فأعلمُهم بالسنة فإِن كانُوا في السنة ..)	شرح مسلم	٤٠
(نول جبريل عليه السلام قم فَصَلِه .....)		٣٩
(إني وإياك وهذان وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة)		٣٧

فهرس الأعلام :

الإسم	الصفحة
أبو عبيد	١١
إبن القيم الجوزي	١١
إبن الأثير	١١
إبن قتيبة	١٢
إبن فورك	١٤
الإمام الشافعي	١٣
الأخفش	٣٣
الطحاوي	١٤
الزمخشري	١٢
الحربي	١٢
سيبويه	٣٢

فهرس الأمثال

المثل	الصفحة
(تسمع بالمعيدي خيْرُ من أنْ تراهُ ...)	٣٦

فهرس المراجع والمصادر

1. العُكبري ، أملاه ما منَّى به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جمع القرآن ، تحقيق الاستاذ أبراهيم عُطوه عوض ، الناشر دار الحديث القاهرة ج١ .
2. العُكبري ، اللباب في علل البناء والاعراب ، تحقيق مختار طليمان الناشر دار الفكر دمشق سوريا ، دار الفكر المعاصر بيروت لبنان، ط١، سنة ، ١٤٢٢ – ٢٠٠١م
3. العُكبري ، إعراب القراءات ، الشواذ ، تحقيق الدكتور ،عبد الحميد السيد محمد عبد المجيد ، الناشر المكتبه الأزهرية للتراث ص١٥ – ١٦ .
4. العُكبري ، اعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث، تحقيق محمد عثمان ، الناشر دار الكتبالعلمية بيروت ط – لبنان سنة ٢٠١١م – ١٤٣٢ هـ.
5. جلال الدين السيوطي بغية الوعاء في طبقات اللغويين والنحاة ، ط١١٣٨٤-١٩٦٥م مطبعة عيسى الحلبي القاهرة.
6. الامام شهاب الدين أبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد أبي العماد الخيلي تحقيق مصطفي عبد القادر عطا - الناشر دار الكتب العلمية بيروت لبنان سنة ٥٨٩ ، هـ ٦٧٥هـ ،ج٥

9. إبن قتيبة هو محمد عبدالله بن مسلم بن قتبة الدينوري الكوفي رحمه الله ولد بالكوفة في سنة ثلاث عشر ومائتين من الهجرة توفي ببغداد سنة ٢٧٦هـ - ٨٨٩م ، أدب الكتاب من تأليفه تحقيق عبد رب النبيعلى أبو السعود دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ط ١١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

8. هشام الأنصاري ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ج٥ – ص١٥٣ .

7. شوقي ضيف ، تاريخ الأدب العربي ، الناشر دار المعارف ط٤، سنة ١٩٩٦م

6. شوقي ضيف ، المدارس النحوية الناشر دار المعارف القاهرة ط١١٢٠٠٨ ، اعداد الهيئة القومية المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية إدارة الشؤون .

54. محمود صافي ، الجدول في إعراب القرآن ، مج ، ج (٣-٤)

53. الإمام الحافظ أبي الفضل عياض بن موسى اليحصى ، شرح مسلم للقاضي عياض ، المسمى إكمال المسلم بفوائد مسلم اليحصى ، ، تحقيق الدكتور يحيى إسماعيل ، الناشر دار الوفاء للطباعة / ج م ع ، المنصورة ج٢ ط١١٤١٩هـ - ١٩٩٨م رقم الحديث ٦٧٣ .

52. الإمام الحافظ أبي داؤد سنن أبي داؤد—، تحقيق جمال أحمد حسن محمد يربد المكتبة العصرية صبرا – بيروت ج١١٤٠٨هـ - ٢٠٠٧م .

51. الإنصاف في مسائل الخلاف ، بين الكوفيين والبصريين الأنباري الناشر المكتبة العصرية صيدا – بيروت ، ج١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .

50. مجمع الامثال ، النيسابوري أبي الفضل أحمد بن محمد إبن إبراهيم النيسابوري تحقيق . نعيم حسن زروق الناشر دار الكتب العلمية بيروت لبنان ، مج١، ج١ ، ط٢١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .
49. محمود صافي ، الجدول في إعراب القرآن ، مج ٤ ، ج (٧-٨) .
48. الإمام أبي الحسن سالم ، فن الحجاج القشيري النيسابوري ، صحيح مسلم بشرح النووي ، تحقيق محمد فؤاد ، الناشر دار الحديث القاهرة ، ج٤ ط١١٤١٢هـ - ١٩٩١م .
48. أبي داؤد ، سنن إبي داؤد ، تحقيق جمال أحمد حسن ، الناشر شركة أبناء شريف للطباعة صيدا – بيروت سنة، ١٤٢٨هـ ، ٢٠٠٧م ج ١
47. محمود صافي ، الجدول في إعراب القرآن ، الناشر الرشيد دمشق – بيروت ط٣١٤١٦هـ - ١٩٩٥م ج١.
46. للإمام الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد ، تحقيق عبد الغني محتوم سنن النسائي ، الناشر المكتبة العصرية صبرا بيروت ج (١-٢)
45. هدي قبهويش ، خلاف الأخفش الأوسط عن سيبويه ، مكتبه دار الثقافة ط١١٤١٤هـ - ١٩٩٣م عمان.
44. البخاري ، صحيح البخاري ، تحقيق محمد بن ناصر ، الناشر ، دار البيان ج٣ ،سنة الطبع ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م ، رقم الحديث، ٥٢٠١ .
43. الترمزي ، سنن الترمزي ، كتاب الأطعمة ، أخرجه الترمزي محمد بن عيسى عن سورة الترمزي ، تحقيق محمد بدير الناشر المكتبة العصرية صيدا بيروت شركة أبناء شريف ج١ ط١١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م رقم الحديث ١٨٥٨ .
42. أبي جعفر أحمد بن إسماعيل أعرب إبن النحاس ، تحقيق عبدالمنعم خليل إبراهيم ج١ الناشر دار الكتب العلمية ، بيروت ط٣ سنة٢٠٠٩م .
41. المعجم الوسيط ، معجمع نورالدين، ط٣ ، دارالكتب العلمي هبير وتلبنان، سنه٢٠٩م،
40. أبى داؤود ، سنن أبى داؤود ، دراسه وقمرسة كمال يوسف الحوتج١ دار الجنان للطباعه والنشر، ط١١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
39. أصول الحديث علوم هو مصطلحه ، محمد عجاج الخطيب ، دار الفكر للطباعه والنشر والتوزيع ط١ سنه، ١٤١٩ هـ١٩٩٨م .
38. الامام الحافظ ابي العلا ، تحفه الاحواذي بشرح جامع التزمذي ،ط ٣ ، بيروت , لبنات,١٤٢٢هـ٢٠٠١م
37. محمد عجاج الخطيب , أصول الحديث علومه ومصطلحه، دار الفكر للطباعة، والنشر, ط١ ، بيروت لبنان، ط١، ١٤١٩ هـ-١٩٩٨ م.

36. الإمام ابن الجوزي , صحيح البخاري مع كشف المشكل، حققه ورتبه مصطفى الذهبي ،دارالحديث القاهرة.
35. البخاري ، صحيح البخاري، ج١ , دارالحديث سنة الطبع ١٤٢٥هـ٢٠٠٤ م رقم الحديث١٩٠٩ كتاب الصوم.
34. صديق مقبول محمد مقبول ،علوم الحديث النبوي الشريف دار المسار للنشر والتوزيع الطبعة الأولى سنة٢٠٠٢م.
33. الحسين عبد الله الطيب ، الخلاصة في أصول الحديث ، تحقيق صبحى السامرائي بلد الطباعة ـ بيروت ط١سنة١٤٠٥هـ١٩٨٥م.
32. ظفر أحمد العثماني التصانوى, قواعد في علوم الحديث، تحقيق عبد الفتاح أبوغزة , الناشر مكتب المطبوعات الإسلامية ـ حلب ـ رباب الحرير ـ مكتبة النهضة ط٥١٤٠٤هـ١٩٨٤م
31. البخاري ، فتح البارئ بشرح صحيح الإمام البخاري ، ج١١ط ، ٣١٤٠٧هـ ـ المكتبة السلفية.
30. محمد بهجة البيطار ، قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، تحقيقه وتغليفه , ط٢ دار احياء الكتب العربية عيسى البابلي حلبي سنة١٣٨٠هـ١٩٦١م.
29. سيبويه ،الكتاب ج٢ط١ بالمطبعة الكبرى الامبريه ببولاق ،مصر، سنة،١٣١٧م.
28. ابن مالك الأنصاري ، أوضح المسالك الى الفية ومعه مصباح السالك إلى أوضح المسالك بركات يوسف هود ـ دار الفكر للطباعة والنشرج ١
27. السيد محمد مرتضى الذبيدي , تاج العروس، تحقيق الدكتورعبد المنعم خليل ابراهيم والأستاذ كريم محمد محمود . الكتب العلمية بيروت ط سنة ٢٠٠٦ م.
26. طنطاوي ، معجم إعراب ألفاظ القرآن ، محمد تحقيق محمد فصيم أبو عبيد ، الناشر ناشرو لبنان – بيروت ط١١٩٩٧م
25. الترمزي ، الجامع الصحيح، سنن الترمزي ، تحقيق محمد برير ، شركة أبناء شريف المكتبة العصرية صبرا بيروت ، ط١١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م .
24. المعلم بطرس البشاني ، قاموس المحيط ، الناشر دار الكتب العلمية ،بيروت ،ج٥ ،ط١ ،سنة الطباعة ٢٠٠٩م.
23. فاضل السامرائي، معاني ، الناشر دار الفكر للطباعة ،ج١ ، ط ٥.

22. جرمانوس فرحات ، معجم ودراسة في النحو العربي ، حواش للمعلم سعيد الشرتوني قاموس عوامل الإعراب الناشر مكتبة لبنان بلد الطباعة لبنان ط٢ سنة ١٩٩٥م .
21. أمين بديع يعقوب ، موسوعة علوم اللغة العربية ، الدكتور الناشر دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ج٦ ط١ ،سنة الطباعة، ٢٠٠٦م .
20.محمد نجيب اللُبدي ، معجم المصطلحات النحوية ، ط٣ ،مؤسسة الرسالة – بيروت ’١٤٠٩هـ- ١٩٨٨م ،
19. السيد الشريف الجرجاني أبي الحسن علي بن محمد بن علي ، التعريفات ، حققه محمد باسل عيون السود، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط٢، ٢٠٠٣ م -١٤٢٤هـ
18. المعجم الوسيط ط ٤ ، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م
17. ابن عصفور ابى الحسن علي بن مؤمن بن عصفور الاشبيلي ،شرح جمل الزجاجي ، تحقيق ’الدكتور اميل بديع يعقوب دارالكتب العلمية – بيروت لبنان ج١
16. أبي جعفرالصغار النحويى ، إعراب القرآن النحاس ، تحقيق الدكتور ماهرالغني كريم مطبعة الامان – مصر ط١١٤١٢ هـ- ١٩٩١م
15. هشام الانصاري جمال الدين عبد الله بن هشام الانصاري ، شرح شذور الذهب ،تحقيق ،اميل بديع يعقوب، دارالكتب العلمية بيروت ، ط١،١٤١٧هـ - ١٩٩١م’ص
14. ابو الفتح عثمان بن جني ، الخصاص ، تحقيق د.عبد الحميد هنداوى ، العلمية ط ٣ الناشر دار الكتب ،سنة الطباعة ٢٠٠٨ بيروت
13. معجم محيط المحيط ، المعلم بطرس الباني ، تحقيق، محمد عثمان’الناشر دار الكتب العلمية بيروت’ط1 ،٢٠٠٩٠
12. الخليل بن احمد ، كتاب العين الفراهيدي،تحقيق الدكتور مهدي المخزومي،الدكتور السامرائي ، ج
11. جلال الدين السيوطي ، معجم الادباءج٥ , ص١٩٠
10. الزمخشري - المفصل في صفة الاعراب من تأليفه ،تحقيق الدكتورااميل،دارالكتب العلمية بيروت الطبعةالاولى١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .